

الفصل الأول

مواقف اللاعبين وواجباتهم

المهجوم

- ١ — ضربة البداية
 - ٢ — قلب الهجوم
 - ٣ — ساعد الهجوم
 - ٤ — جناح الهجوم
 - ٥ — لعب الهجوم
 - ٦ — التصويب
- يطلق على الأفراد الخمسة المتقدمين من الفريق بالمهاجمين ، إذ أن عليهم العبء الأكبر من الهجوم ، بينما يعرف باقي أفراد الفريق بالمدافعين .
- وترمى هذه اللعبة إلى غرضين :

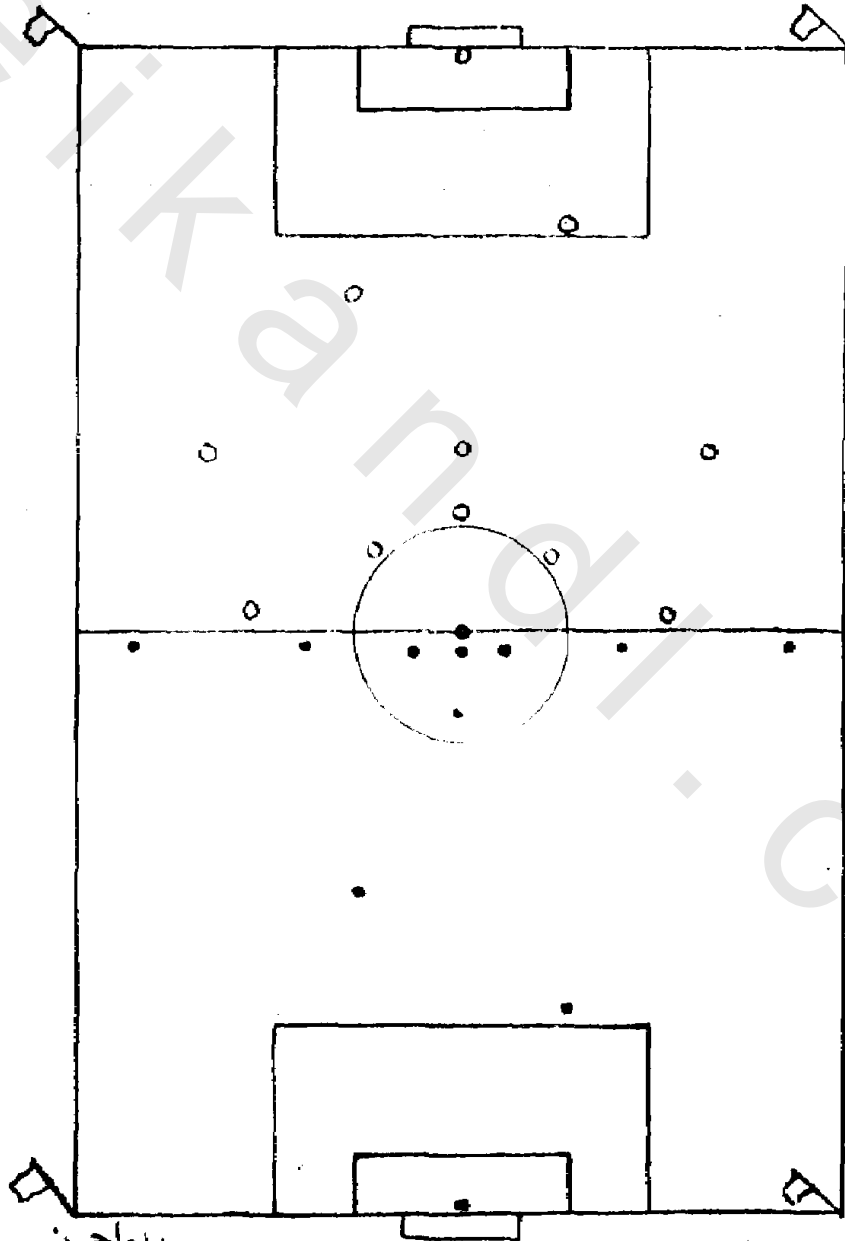
- ١ — تسجيل أكبر عدد ممكن من الإصابات .
 - ٢ — منع الخصوم من تسجيل إصابات منعا تاماً .
- والأمر الأول هو الأكثر أهمية ، إذ أن النصر في أى لعبة لا يتحقق بخطط الدفاع حسب ، بل يجب ألا يدخر أى جهد للحصول على النصر . ومن المشاهد في حالة التعادل في المباراة ، أن كلا من المشاهدين واللاعبين لا يتمتعون بقسط وافر من لذة المشاهدة ، فيجب الهجوم واستمرار المحافظة عليه ، إذ أن في ذلك وضع الخصوم في موقف الدفاع ، وإقلاقا كبيرا من فرصهم في تسجيل الإصابات ، والهجوم عادة أحسن طرق الدفاع ، وأفضل الهجوم ما كان مفاجئا .

فعنصر المفاجأة على قدر كبير من الأهمية ، وتسجل الإصابات بآلاف الطرق المختلفة ، فيجب على اللاعبين أن يجعلوا دفاع خصومهم في موقف الحيرة والشك دائما ، بل يجب أن يغيروا خطط الهجوم تغيرا كاملا بمجرد أن يتوقعها هؤلاء المدافعون . وليس اللاعب الماهر هو الذى يستمر في حفظ مكانه ، ولكن هو الذى يعرف متى يتركه ، وأن يكون دائما حينما تتاح فرصة العمل . ويجب تعلم النواحي التالية جيدا قبل محاولة الخطط الجريئة .

ضربة البداية

نتيجة الإقراع :

تترك حرية إختيار ضربة البداية ، أو إحدى ناحيتي الملعب ، لرئيس الفريق الذى يكسب القرعة ، وكثيرا ما يختار إحدى ناحيتي الملعب التى تبدو ذات فائدة فى الحال ، من حيث ملائمة الجو (الريح - الشمس) ، وبذا تقع عادة ضربة البداية على الفريق الحاسر للقرعة .



المهاجمون

الدفاعون

مواقف اللاعبين عند ضربة البداية

(شكل ١)

قانون ضربة البداية :

يعطى الحكم الإشارة بصفارة لبدء اللعب ، ولكن اللعب لا يبدأ فعلا إلا بضربة البداية ، ومعنى ذلك ، أنه يجب على لاعبي الخصوم ألا يتقصوا عند سماع صوت صفارة الحكم ، بل يجب أن ينتظروا حتى تضرب الكرة ، وتقطع مسافة قدر محيطها ، قبل أن يدخلوا دائرة المركز أو يتجاوزوا خط منتصف الملعب .

مزايا ضربة البداية :

وبعبارة أخرى يقف بالكرة في منتصف الملعب من له الحق في ضربة البداية ، ويقف الخصوم على بعد أقله عشر ياردات من الكرة . ويكون للفريق الذي يقوم بضربة البداية ميزة استهلال اللعب ، ويمكنه القيام بأول هجوم ، فيجب على الفريق الذي يقوم بضربة البداية أن يركز هجومه ، وأن يكون غرضه تسير الكرة في ثوان لتسكن شبكة الخصوم ، دون أن يترك فرصا كثيرة تمكن أى خصم من لمس الكرة ، ويتحقق نجاح مثل هذه الحركات بالمران والتدريب .

أمثلة نموذجية :

١ — يجب أن تؤدي ضربة البداية للأمام تجاه خط مرمى الخصم . ومن الثابت أن يبدأ قلب الهجوم اللاعب بتمريرة قصيرة إلى أحد ساعدي الهجوم . وأفضل خطة لمساعد الهجوم أن يقوم بدخلة الكرة بضع ياردات ليسحب نحوه مساعد الهجوم المضاد، ثم يوزع الكرة إلى جناح دفاعه .

ويتخذ جناح دفاع الفريق المهاجم موقفه عند ضربة البداية على خط منتصف الملعب ، بين مساعد الهجوم وجناح الهجوم ، لعمل كهجوم إضافي . وعند تسلمه الكرة ، يجب عليه دحرجتها أماما قليلا ليسحب دفاعا مضادا . فإذا تقدم جناح الدفاع المضاد لمهاجمته ، يمكنه أن يمررها إلى جناح هجومه ، الذي سيعود في محاذة خط التماس ، ثم يوزعها إلى مساعد هجومه لتسددها بالرأس . ولكن تحقيق إصابته بالتمرير البيني (Through Pass) إلى قلب الهجوم يكون أكثر احتمالا .

٢ — ويجب دائما ملاحظة مواقف الخصوم عند البداية ، فإذا وقف الظهيران متباعدين كثيرا وعلى خط مستقيم ، وجب على قلب الهجوم بمجرد قيامه بضربة البداية ، أن يندفع إلى الفجوة بين الظهيرين ، مستعدا لتلقي التمريرة البينية ، وعلى مساعد الهجوم أن يمرر الكرة خلفا إلى قلب الدفاع الذي يسيرها مرتفعة أو أرضية حسب ظروف اللعب ، فيندفع قلب الهجوم بين الظهيرين ، قبل أن يتجمعا ، ليسجل الإصابة .

٣ — وفي حالة وقوف الظهيرين متجاورين في وسط الملعب ، يجب إرسال الكرة إلى الجناح . وإذا قام قلب الهجوم بتمريرها إلى ساعد الهجوم الأيمن ، الذي يمررها تجاه علم الركن المضاد ، أو يمررها إلى قلب الدفاع ليقوم بذلك ، فإن جناح الهجوم الأيسر الذي ينطلق أماما لحظة ضربة البداية ، يتسلم الكرة أثناء جريه ، وقد يسددها في الوسط قبل أن يحمل عليه الظهير . ويحتمل كثيرا أن يتقدم مدحرجا الكرة بضع ياردات قليلة قبل أن يوزعها إلى ساعدي الهجوم كي تسجل الإصابة .

٤ — يؤدي تبادل التمريرات القصيرة بين لاعبي وسط الهجوم الثلاثة إلى تحقيق الإصابات إذا كانت أرض الملعب غير مبتلة وأحكم التمرير بدقة ، ومع هذا فيجب عدم محاولة ذلك إذا كانت الأرض موحلة أو غير مستوية .

المواقف في حالة الدفاع :

إذا كانت ضربة البداية من نصيب الفريق المضاد ، فإنه يجب على ساعد الهجوم التقدم على محيط الدائرة ، ليكون على قرب ست ياردات من ساعد هجوم الخصم ، فإذا ضربت الكرة ، يكون على قرب كاف يمكنه من مهاجمة خصمه إذا أبطأ في التخلص من الكرة ، وعلى جناح الدفاع أن يقف ليراقب الجناح ، في حالة ما إذا طوحت تمريرة طويلة إليه من القلب .

وبذلك يترك جناح دفاع الخصم بغير مراقبة ، فتقع مهمة مراقبته على جناح الهجوم ، الذي يتحرك من خط التماس داخلا بمجرد أداء ضربة البداية ، مستعداً لقطع تمريرة من ساعد الهجوم المضاد .

والموقف الحسن لظهير الفريق المدافع ، هو أن يكون في اتجاه مقابل للخط الجانبي لمنطقة المرمى ، ويكون أحد الظهيرين على بعد قريب من خط منتصف الملعب عن الظهير الآخر ، على أن يعود بأسرع ما يمكن بمجرد حدوث الهجوم عند منطقة زميله لتعزيده وشد أزره وذلك بتغطيته .

قلب الهجوم

لياقته :

يجب أن يتوافر لقلب الهجوم القوة الجثمانية والسرعة ، وأن يجيد ضرب الكرة بكلا القدمين ، وأن يكون محاورا ناجحا تصعب تنحيته عن الكرة . ومهمته

جعل خط الهجوم مناسباً ، وأن يوزع الكرة لتحقيق أكبر ما يمكن من الفائدة .
ولذا كان من المهم جداً وجوب توافر القدرة لديه في التمرير المباشر بدقة لأي فرد من
لاعبي الهجوم الأربعة الآخرين .

التحولات :

يمكن لمساعد الهجوم الضعيف أن يفسد لعب جناحه ، ولكن قلب الهجوم
الضعيف يمكنه أن يقذف بالخط كله إلى أتون من الارتباك . والطريقة الشائعة لديه
— إذا أراد ذلك — أن يتجول من مكانه في وسط الملعب . ففي حريه بالكرة نحو
الجناحين إرباك لمساعدى الهجوم ، وجذب للدفاع إلى جناحيه ، وتقليله ، الزاوية تقليل
من فرص تسجيل الإصابة . ولا يلتبس له العذر في الاقتراب من خط التماس بقدر اثني
عشرة ياردة إلا حينما يكون مراقبا قلب الدفاع المضاد أثناء رمية التماس ، أو حينما
يتسابق مع أحد الظهيرين لتسلم تمريرة ملتوية .

وعليه أن يتصور مجرى عرضه ثمانى ياردات ، يبدأ من أحد المرميين وينتهى عند
الآخر ، وأن عمله يحتم عليه البقاء في هذا المجرى . ويجب عليه أن يتقدم بالكرة في
هذا المجرى ، عند تسلمها من أى اتجاه ، إلى أن تحل اللحظة التي تستوجب تمريرها
أو قذفها . ويجب أن يتعلم أداء ذلك بكلتا القدمين أثناء المجرى للتقدم أماماً .

تسلم التمريرة :

من المفيد لكل فرد من لاعبي الهجوم ، وخاصة قلب الهجوم ، أن يكون قادراً على تسلم
التمريرات من جميع الاتجاهات بدون ضياع وقت أو مسافة . وسر ذلك في القدرة على
التحكم في الكرة أو إرسالها إلى زميل ، والتمكن من حيازتها قبل وصول أى مدافع
إليها . والضعف العام المنتشر بين لاعبي قلب الهجوم هو الفشل في تسلم تمريرات الدفاع
بسرعة والتقدم بها أماماً . وتتحقق المهارة بالمران والتدريب الشاق .

التمرير البينى إلى الجناح :

يتسلم قلب الهجوم غالباً تمريرة في وسط الملعب ، ولكن يعوق تقدمه وجود قلب
الدفاع ملازماً له ، وأفضل خطة هي ألا يندفع تجاه خط التماس ، أو يراوغ جميع أفراد
دفاع الخصم ، ولكن عليه إرسال تمريرة تجاه علم الركن إلى جناحه ، ثم ينطلق كالبرق
في وسط مجراه ليتسلم رد التمريرة ، ويسجل الإصابة بقدمه أو برأسه .

التمرير إلى ساعد الهجوم :

إذا وقف الظهيران في موقف حسن لمراقبة الجناحين ، وبهذا يعاق التمرير تجاه علم الركن ، يجب على قلب الهجوم التمرير إلى أحد ساعدي هجومه ، الذي يكون في موقف حسن يمكنه من تغذية الجناح ، وكما سبق ، يجب على قلب الهجوم أن ينطلق نحو المرمى ليقوم بتسديد الضربة الأخيرة .

تسليم التمريرات البينية :

يقوم ساعد الهجوم ، في بعض الأحيان ، بتمرير الكرة أماما بين الظهيرين بدلا من تمريرها إلى جناحه ، وفي هذه الحالة ينطلق بالكرة قلب الهجوم ، الذي يكون قد اتخذ موقفاً مناسباً لتسلم هذه التمريرة ، ثم يسدها مباشرة نحو المرمى .

ومن الأمور المستحبة عند قلب الهجوم ، وقوف الظهيرين متباعدين كثيراً وعلى خط مستقيم ، إذ أن هذا الوضع الخاطئ ، يسمح له بالتمرير خلفهما إلى الجناحين ، فضلاً عن أن في تركهم شقة بعيدة بينهم ، تمكننا له من الاندفاع خلالها إذا أفلح في تنحية قلب الدفاع عنه ، ولكن يجب عليه أن يسلك أقصر طريق فيستقيم في مجراه ميمما شطر المرمى مباشرة ، إذ أن أحد الظهيرين سيقترض منه الكرة بمجرد أن يجرى بها تجاه خط التماس ، وفي ذلك أيضاً إتاحة الوقت للظهير الآخر أن يقفل راجعاً لتغطية المرمى .

التمرير البيني إلى ساعد الهجوم :

يمكن الاستفادة بمحاولة التنويع في التمرير البيني ، إذا وجد بالفريق ساعدهجوم سريع ، ويقوم قلب الهجوم بالعدو نحو الظهير ، ويظهر أنه متردد ، ثم يرسل الكرة فجأة أماما في الوسط ، فينطلق ساعد الهجوم السريع — الذي قد توقع سلوك قلب الهجوم — حول الظهير قبل أن يتمكن من الدوران ، وبذلك لا يصبح أمامه سوى حارس المرمى ليتغلب عليه ، وتكون الإصابة أكثر احتمالا ، إذا تمكن ساعد الهجوم من إعداد نفسه لتسلم الكرة وهو يجرى بأقصى سرعته .

التمرير إلى الخلف :

يجد قلب الهجوم أنه في بعض الأحيان مراقب عن قرب بواسطة دفاع قوى ، لدرجة أنه لا يتمكن من تمرير الكرة إلى زميل آخر من الهجوم ، ومن العبث إذا لم يكن محاورا ممتازاً ، أن يحاول التغلب على الدفاع كله . وهذه الحالة تبرر تمريره خلفاً إلى قلب دفاعه ، إذا انتهز قلب الهجوم فرصة وجود قلب دفاعه قريباً منه ، وإلا إلى أقرب جناح دفاع ، ثم يعدو أماما إلى موقف غير مراقب ، وفي هذه الفترة يصبح قلب

الدفاع لاعب هجوم ، فيعدو ويحاور ليسحب دفاع الخصم قبل التمرير ، ويؤدي ذلك إلى زيادة لاعبي الهجوم على دفاع الخصم ، وبذا يترك لاعب على الأقل من الهجوم دون مراقبة .

تحويل نقطة الهجوم :

من أفضل مواهب قلب الهجوم ، قدرته على تسيير دفة اللعب بسرعة من جناح إلى آخر ، فقد يحدث غالباً أن الكرة تأتيه في وسط الملعب من الجناح ، حيث يكون دفاع الخصم مركزاً ، ومن السهل إعادة الكرة من حيث أنت ، ولكن ذلك عديم الفائدة ، إذ أن هذا الجناح لن يتمكن من إعادتها فوراً ، ولذا كان من واجب قلب الهجوم أن يطوح بالكرة مباشرة نحو الجناح الآخر ، حيث يكون لاعبان من زملائه في الانتظار ، وخصم واحد بينهما وبين المرمى .

وهناك طرق كثيرة للاحتيال على قلب الدفاع ، من أفضلها التقدم لمقابلة الكرة بصورة الذي سيرسلها إلى حيث أنت ، فيجرب قلب الدفاع لإعاقة التمريرة ، وعندئذ يدور قلب الهجوم بالكرة فيرسلها في الاتجاه المقصود قبل أن يتمكن قلب الدفاع من العودة . ومن ذلك أيضاً فرصة حسنة لتمريرة خفيفة خلفاً إلى قلب دفاعه ، الذي يكون في موقف حسن يمكنه من القيام بتمريرة طويلة إلى الجناح غير المراقب ، وبصرف النظر عن أية طريقة أو حيلة تتبع ، فإن من الواجب إرسال الكرة بأسرع ما يمكن ليقطع خط الرجعة على الدفاع ، ولينجعه من التمكن من إعادة تنظيمه .

الإحتفاظ بالتقدم أماماً بالملعب :

لادعى إلى رجوع قلب الهجوم خلفاً لمعاونة الدفاع ، إذ أنه رأس حربة الهجوم ، ولذا يجب عليه أن يكون أماماً على مقربة من الظهيرين الضادين ، وفي هذا المكان ، يتمكن من تلقي التمريرات الطويلة دون أن تعاق بوساطة قلب الدفاع المضاد ، كما يتمكن من مراوغة الظهيرين وحياسة الكرة حينما تصل إلى وسط الملعب من أفراد دفاعه أو جناحيه .

وثقة الجناحين بقلب الهجوم على قدر كبير من الأهمية ، إذ أن تشككهم في قدرته على تحقيق الإصابات من تمريراتهم إليه ، يؤدي إلى خلق الأناية في نفوسهم ، فيحاولون تسجيل الإصابات من زوايا صعبة ، وسرعان ما تنتشر الأناية من لاعب لآخر ، فيقضى على تماسكهم بعضهم ببعض .

الحمل على حارس المرمى :

يكون الحمل على حارس المرمى عادة من واجب قلب الهجوم . وكثيراً من حارسي المرمى يحملون الظهر بعد لهم الكرة ليقوموا هم بضربة المرمى ، وليس لدى قلب الهجوم ، في هذه الحالة ، فرصة للحمل على حارس المرمى وهو حائز الكرة ، إذ أن قلب الهجوم يجب ألا يقترب من حارس المرمى حينئذ ، أكثر من عشر ياردات إلى أن تضرب الكرة . ولكن اندفاع قلب الهجوم نحو حارس المرمى لحظة ضربه الكرة ، يجعله يتخلص من الكرة في عجلة تؤدي إلى عدم ضبط أداء الضربة .

وحارس المرمى الآن محمي بالقوانين ، إذ ليس من حق خصمه دفعه بالكثف داخل منطقة المرمى ، إلا إذا كان ممسكاً فعلاً بالكرة ، أو إذا كان يقوم بإعاقة خصم . وتحدث غالباً فرصة الدفع بالكثف عقب الضربة الركنية . ويصوب الكرة عادة حارس المرمى ، الذي يضربها بقدم خاصة ، إلى ناحية خاصة من الملعب ، ولذا يجب اكتشاف هذه الناحية وقطع هذه الكرات إذا كانت في حدود مجراه .

ساعد الهجوم

أهمية التمرير :

توافر عنصر السرعة لكل لاعب على جانب كبير من الأهمية ، ومع ذلك فإنه أقل أهمية لساعد الهجوم بالنسبة إلى المهارة في التمرير . وساعد الهجوم هو حلقة الوصل بين قلب الهجوم والجناسح ، وتفقد كثيراً من الحركات ثمراتها إذا لم تتوافر دقة التمرير لساعد الهجوم .

متى تستخدم الحيلة :

ويستفيد ساعد الهجوم من استخدام الحيل المختلفة إذا جوبه بدفاع عنيد . ويجب مع ذلك الاستغناء عنها إذا أمكن تحقيق الغرض بدونها . والحيل مضيعة للوقت ، وتصبح مألوفة لدى الخصم إذا تكرررت ، ولذا يجب انتظار فرصة محكمة قبل تنفيذها .

التمرير في وسط الملعب :

يستقبل ساعد الهجوم الكرة عادة في مكان ما وسط الملعب ، ويجب أولاً أن يضبطها ثم يحاور ليتقدم بأسرع ما يمكن والكرة عند مشط قدمه ، فإذا ما سحب

مدافع ، يوزع الكرة إلى أحد أفراد الهجوم الآخرين ، ثم يسرع أماما لأخذ موضع حسن لاستقبال رد التمريرة . ويكون أفضل التمرير من وسط الملعب إلى الجناح ، ولكن يجب أن يتحقق من وجود ثغرة في وسط الملعب يتمكن قلب الهجوم من الإنطلاق خلالها لاستقبال تمريرة الجناح .

التمرير إلى الجناح المخالف : (Passing to opposite wing)

لا تحدث كثيراً فرصة التمرير إلى الجناح المخالف ، وإذا حدثت كان على مساعد الهجوم قبولها بصدر رجب ، فإذا كانت الكرة في حيازة مساعد الهجوم الأيمن مثلاً ، فإن دفاع الخصم يكون مشغولاً بمراقبة قلب الهجوم والجناح الأيمن ، فإذا تقدم مساعد الهجوم الأيمن محاوراً بالكرة لسحب خصم ، فإن الظهير الأيمن يتحرك لغطية مكان زميله ، وبذلك يكون الدفاع الأيمن فقط مراقباً مساعد الهجوم الأيسر والجناح الأيسر ، وتؤتى التمريرة الطويلة إلى هذا الجناح ثمارها ، فإن لم تكن إصابة فتقدماً نحو المرمى .

التمرير جوار المرمى :

إذا حدث بجوار المرمى عدم التمكن من تسديد الكرة نحوه مباشرة ، فيجب على مساعد الهجوم محاولة إيجاد ثغرات لقلب الهجوم ، الذي يكون موقفه أنسب لتسديد الكرة عن الجناحين . وإذا كان قلب الهجوم معاقاً ، فيمكن لمساعد الهجوم إرسال الكرة إلى منطقة الجناح ، أو حتى منطقة المرمى ، ليتمكن جناحه من محاولة تسديدها نحو المرمى .

كن ملازماً للهجوم :

يجب على مساعد الهجوم ألا ينظر إلى نفسه كفرد يكافح من أجل إيجاد ثغرات لزملائه ، وألا يسجل إصابات ، فوجوده جوار المرمى ضروري في كثير من الحالات لتكملة حركة ما . ويحدث هذا خاصة ، حينما يقوم الجناح المخالف بتقديم حسن سريع ، ثم يرسل الكرة إلى وسط الملعب أمام حلق المرمى ، فإذا كان مساعد الهجوم ملازماً لتلك الهجمة ، فإنه يكون في أفضل موقف يمكنه من تسجيل الإصابة . فيجب أن يكون متقدماً نحو المرمى كقلب الهجوم ، فليديه فترة أطول من قلب الهجوم لمراقبة الكرة ، كما أنه يتمكن من تسليمها بدلاً من ضربها مباشرة في الاتجاه الذي اقتربت منه ، ويضطر حارس المرمى أن يلف ليتجه فجأة نحوه ، فيصعب عليه متابعة سير الكرة لتنير الزاوية الفجائية ، أو حينما يكون الجناح حائزاً الكرة قرب مرمى الخصم ،

فيتمكن مساعد الهجوم إيجاد موقف غير مراقب خارج منطقة المرمى ، وبدلاً من تسديد الكرة نحو حلق المرمى حيث يكون الدفاع متكثلاً ، يرسل الجناح الكرة خلفاً بتمريرة أرضية إلى مساعد الهجوم الذي يقوم بتسجيل الإصابة بضربة مباشرة .

الارتداد خلفاً في حالة الدفاع :

يرتد مساعد الهجوم الماهر إلى الخلف لحظة هجوم الخصم ، وهو في ذلك الحين يعمل كحلقة اتصال بين الدفاع وبين زملائه أفراد الهجوم ، ويسرع نحو الكرة حين خلاصها فيمررها بعيدة أماماً إلى لاعب غير مراقب ، ويكون أيضاً في المكان الملائم إذا حدثت رمية تماس بجوار مرماه .

وحيثما يقوم حارس مرماه أو الظهير بضربة المرمى ، يجب على كل من لاعبي الهجوم مواجهة الكرة متخذين مكاناً في مدى الضربة . وإذا أدى ذلك إلى وجود مساعد الهجوم قرب مساعد الهجوم المضاد ، فإن من الأفضل مراقبته جيداً ، وإلا أدت ضربة ضعيفة غير عادية من الخصم إلى إصابة خاطفة . ويكون العمل الدفاعي جزءاً ليس بالقليل من واجبات مساعد الهجوم .

ويجد مساعد الهجوم نفسه ، إذا ما ارتدّ خلفاً ، في موقف حسن لتسلم التمريرات القصيرة من الدفاع ، فيتمكن من جمع كرات ظهيرية الضعيفة ، كما يساعده ذلك على مهاجمة جناح الدفاع المضاد ، ويتمكن من تخليص الكرة بدون اضطراب أفراد دفاعه إلى ترك أمانهم للتقدم لإيصال الكرة إليه .

إعادة مراقبة لاعبي الهجوم :

يجب على مساعد الهجوم استئناف اللعب في موقفه في خط الهجوم لحظة تحول الدفاع إلى هجوم مرة أخرى . ويكون مساعد الهجوم اليقظ في المباريات التي يسير فيها اللعب بسرعة ، في حالة عدو مستمر ، ولذلك يجب ألا يختار أي شخص لا يتوافر له طول النفس وقوة القلب هذا المركز .

جناح الهجوم

أهمية سرعة العدو :

السرعة أول المؤهلات التي يجب توافرها لجناح الهجوم . فيجب أن ينهض سريعاً في عدوه ، وأن يكون قادراً على الجري بأقصى سرعة مسافة أربعين أو خمسين ياردة .

السرعة والدقة في ضرب الكرة بالقدم :

والأمر الثاني الذي يجب توافره له ، هو دقة ضرب الكرة بخارج القدم في أى اتجاه ، وساعد الهجوم حر في تمرير الكرة إلى اليمين أو اليسار ، ولكن جناح الهجوم يمكنه التمرير في اتجاه واحد فحسب ، لانعدام الاتجاه الثاني بوجود خط التماس . وعند تسلمه الكرة ، حينما يكون مواجهها مرمى الخصم ، يكون عادة مقيداً بطريقتين ؛ فإما أن يتقدم مدحرجا الكرة لتخطي الظهير ، ثم يسدد الضربة تجاه وسط الملعب ، أو يقوم بتسديدها نحو وسط الملعب مباشرة . ومعرفة الظهير ذلك تؤدي إلى سهولة عمله ، إذا تمكن من النهوض للاقترب الكافي ، فيضع نفسه بين حد الملعب والرمى ، أى في وضع لا يمكنه من مهاجمة الجناح عند محاولته المحاورة والتقدم فحسب ، بل يمكنه من إعاقة أى محاولة لتسديد الكرة تجاه وسط الملعب ، ولذا يجب على الجناح تسديد الكرة قبل أن يتمكن الظهير من إعاقتها .

تسديد الكرة تجاه وسط الملعب لأول وهلة : (First Time Centring)

ولكن لا يحدث غالباً أن يتقدم الظهير لمهاجمته بمجرد تسلمه الكرة ، غير أن مجرد التسلل كؤ ثانية يؤدي إلى خطورة ، ولذا يجب عليه أن يقوم بتسديد الكرة في التسو مهما شق عليه الأمر في موقعه . ولا يمكن الجناح أن يأمل تحقيق ذلك بدقة ما لم تكن لديه الدراية الكافية ، وتمرور الوقت يمكنه أن يتدرب على إرسال الكرة إلى الوسط أثناء عدوه في اتجاه عمودي بالنسبة لخط التماس .

الدوران : (Pivoting)

وهناك ناحية تستوجب انتباها خاصا ، ذلك أنه ليس من الحكمة ضرب الكرة من زاوية منفرجة بدرجة كبيرة غير عادية ، فيجب تصغيرها إلى درجة معقولة بوساطة الدوران على قدم واحدة ، بينما تثني خلفا الرجل التي ستقوم بأداء الضربة ، ويجب بمجرد بدء هذه الحركة ، تثبيت القدم الأخرى على الأرض بقوة ، إذ أن حدوث أى دوران بعد ذلك يؤدي إلى دوران في سير الكرة فيضعف من قوتها .

التسديد تجاه وسط الملعب بقوة :

يجب ألا تؤدي الضربة هنا بقوة ، ويظهر أن كثيراً من اللاعبين لا يتمكنون من تسديد الكرة تجاه وسط الملعب إلا إذا أدوا ذلك بكل قوتهم . والمقدرة على ضرب الكرة بقوة يكون مفيداً جداً حينما يكون التمرير بعرض الملعب (من الجناح الأيمن

الصورة رقم (١)

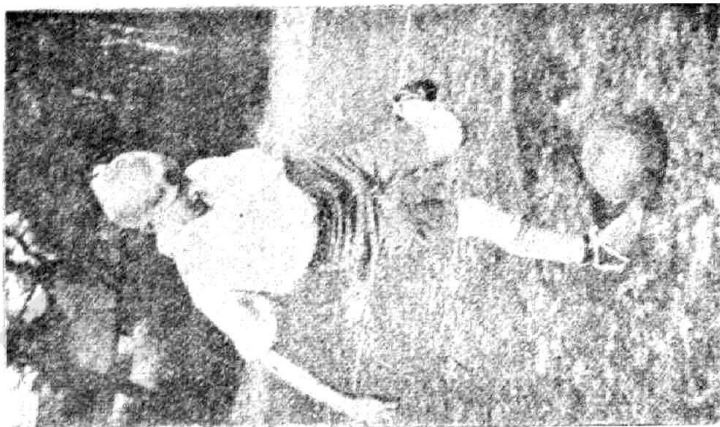
الضرب من زاوية منفرجة

(١) يقوم الجناح الأيسر بدحرجة الكرة مقدما في اللعب موازيا لخط التماس ، وفي حين أنه لا يزال على مسافة غير قليلة من خط المرمى ، فإنه قد صمم على إرسال تمريرة مفاجئة إلى وسط اللعب . وبعبارة أخرى . فإنه قد صمم على ضرب الكرة في اتجاه عمودي للاجاء الذي يتحرك فيه .

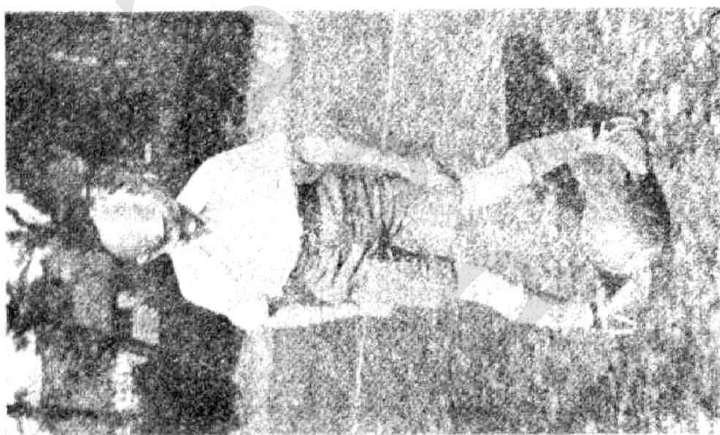
(ب) توضح الوضع الذي يجب أن تتمكن الرجلان من الوصول إليه ، إذا أريد التحكم في سير الكرة في استقامة من البداية إلى النهاية . وقد انحرفت الفخذ اليسرى خارجا إلى أن استوت القدمان على الأرض متعامدتين ، وإذا لم يتمكن اللاعب من اتخاذ هذا الوضع ، فإنه لن يتمكن من أداء الضربة المرادة الصحيحة (ج) .

(ج) تبين نهاية رفع الرجل خلفا ، وانحراف غفده الأيسر خارجا ، قد ثنى اللاعب رجله اليسرى عاليا خلفا في زاوية قائمة مع قدمه الخنثى ، ويجعل ذلك أداء الضربة والقيام بتأثيرها في خط مستقيم ممكنا ، وتوازت الساق مع الأرض ومشط وظهر القدم ممتدتان كما يجب .

ولنفرض أنه قد بلغ إلى خط المرمى ، ورغب في تسديد الكرة إلى وسط اللعب في اتجاه خلفي ، فيمكن اللاعب أن يزيد من زاوية الضربة بالدوران على القدم اليمنى بينما يثنى القدم اليسرى خلفا .



4



3

(الصورة رقم ٨)



1

إلى الساعد الأيسر مثلاً) ، ولكن الرميل الداخلي ، أوقب الهجوم لا يمكن أن يستفيد من تمريرة قوية تسدد إليه من مسافة عشر أو خمس عشرة ياردة فقط . وقد يجد الجناح غالباً ، عند رغبته في إصابة المرمى ، أن طريقه معاقاً بوساطة الظهير المضاد ، الذى ينهض متقدماً لمساعدة زميله . والتحرير إلى قارب الهجوم على بعد لا يزيد على خمس ياردات ، يتطلب ضرب الكرة برفق أثناء الجرى بأقصى سرعة ، وكيفية ضرب الكرة برفق كاف يكون إذا مشكلة .

سحب قلب الدفاع :

يقوم الجناح بعد الإفلات من الدفاع ، بدحرجة الكرة متقدماً خارجاً لسحب الظهيرين قبل التمرير . ويختار قلب الدفاع المضاد هذه اللحظة للانتقاض عليه وتنحيته عن الكرة ، ويجب على الجناح حيناً يرى قلب الدفاع متقدماً ، أن يسدد الكرة إلى وسط الملعب مباشرة إلى ساعد هجومه البعيد ، الذى يكون فى هذا الوقت غير مراقب . والحالة الأخرى التى يحتمل فيها حمل قلب الدفاع على الجناح ، تحدث حيناً يتطلب الجناح على الظهير ويستعد لتسديد الكرة ، فإذا كان الجناح ملاحظاً تحركه ، فإنه غالباً يتخلص من الكرة فى ذلك الوقت .

إرسال الكرة إلى وسط الملعب عند أول لحظة مناسبة :

ليس هناك موجب لمحاولة الوصول إلى خط المرمى قبل إرسال الكرة إلى وسط الملعب . وكلما طال زمن حيازة الجناح للكرة ، كلما زاد من إعطاء الدفاع زمناً لأخذ مواقف حسنة لمعالجة ضربته . وكلما تقدم بعيداً نحو وسط الملعب ، سهل عليهم توقع زاوية الضرب . ومن اليسور جداً له ، أداء الضربة على بعد عشر أو اثنتى عشر ياردة من الخارج ، ويكون الدفاع أقل تكسلاً حوله ، وإذا فضل أن يسير نحو خط المرمى بخوار خط التماس ، وهى الطريقة التى بطلت الآن ، فإن عليه أن يرفع الكرة فى الهواء ، وإلا فإن تمريرته لابد مقطوعة ، فضلاً عن أن إرسال الكرة عالياً إلى وسط الملعب ليس له فائدة عملية ، إلا إذا كان أفراد الهجوم طوال القامة ذوى أجسام ثقيلة ، بدرجة تمكنهم من مهاجمة الدفاع ، ثم إسكان الكرة الشبكة بالرأس ، وتلك حالات قليلة الحدوث ؛ ومن المحتمل كثيراً أن يشنت الظهيران الكرة بالرأس . وفرصة الظهيرين فى تشتيت هذه الكرات أكثر احتمالاً من استثمارها بوساطة المهاجمين .

وإذا لم يجد الجناح مغراً من إرسال الكرة عالياً إلى وسط الملعب ، فمن المستحسن جداً أن يرسلها حينما يكون على بعد غير قليل من خط المرمى .

التمرير خلفاً إلى الزميل مساعد الهجوم :

لنتصور أن الجناح قد وجد أنه قريباً بالكرة من علم الركن ، فيكون الدفاع متوقعاً أنه سيرسل الكرة إلى وسط الملعب مباشرة ، وقد يتركه يقوم بدرجة الكرة بعض المسافة قبل مهاجمته ، وفي هذه الحالة يؤدي إرسال الكرة أمام حاق المرمى ، حيث يكون الدفاع متجمعاً ، إلى خسارة محققة . وأفضل خطة هي ركل الكرة خلفاً في زاوية قائمة إلى مساعد الهجوم الذي يملك فرصة جميلة لتسجيل الإصابة ، وحينئذ لا يكون حارس المرمى على بيّنة مما يحدث ، نظراً لتجمهر اللاعبين حوله ، وقد لا يرى القديفة إلى وقت متأخر .

الارتداد خلفاً مضيقاً للوقت :

يقوم بعض لاعبي الجناحين بسحب الكرة إلى الخلف فجأة بقدم ، ثم يسددونها إلى وسط الملعب بالقدم الأخرى ، وذلك حينما يتقدم الظهير لمهاجمتهم قرب خط المرمى ، وربما لا يضيع في هذه الحيلة أكثر من ثانية ، ولكن ذلك التأخير الطفيف يسمح للدفاع أن يراقب جميع اللاعبين أمام المرمى ، فلا يمكن تحقيق فائدة من التمريرة عند وصولها إلى وسط الملعب ، وحينئذ يضطر زملاءه المواجهين له ، إلى تغيير مواجعتهم من مرمى الخصوم إلى الاتجاه الجديد الذي اتخذه . ومن الأفضل جداً القيام بإرسال الكرة إلى وسط الملعب قبل وصول الظهير ، ويكون أفراد الدفاع لا يزالون متعقبين أفراد الهجوم .

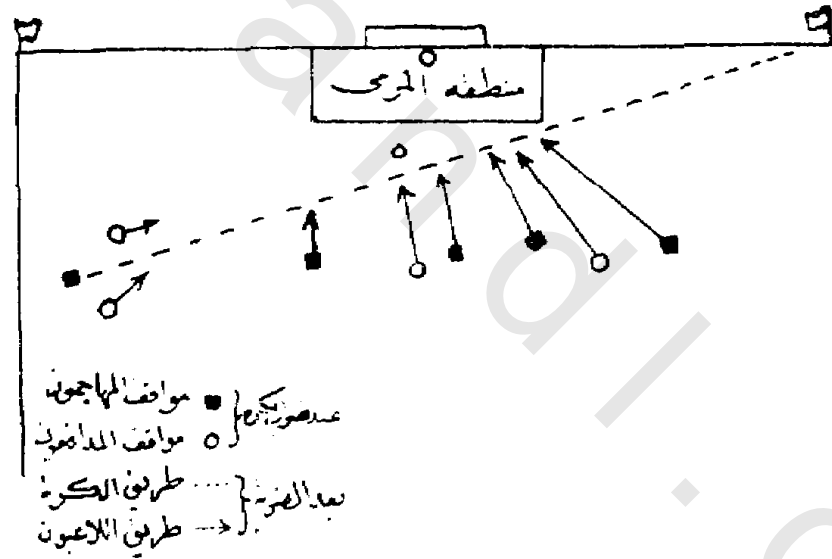
أرسل الكرة أرضية إلى وسط الملعب كلما أمكن :

تشمل دقة إرسال الكرة إلى وسط الملعب تقدير سليم لسرعة كل من الكرة وقلب الهجوم المراد إيصال التمريرة إليه . ويجب أن يتوقف ارتفاع إرسال الكرة على مواقف الدفاع في تلك اللحظة . ويجب إرسال الكرة منخفضة على الأرض ، متى أمكن إيصال التمريرة إلى الزميل بهذه الطريقة ، فإنه سيتمكن من تسديد الكرة بالقدم نحو المرمى ، ويكون من الصعب عادة إنقاذ ضربات القدم عن ضربات الرأس . ويجب على الجناح ألا يرفع الكرة بتاتا ، إلا في حالة تحميم تخطيها الدفاع ، فتمر فوق رؤوسهم . وعليه أن يتعلم كيفية إرسال الكرة إلى وسط الملعب أثناء عدوه .

الجاه و غرض إرسال الكرة إلى وسط الملعب :

يعتقد كثير من لاعبي الجناح أن واجبه هو إرسال الكرة الى حلق المرمى ، بصرف النظر عما إذا كان أحد من زملائهم موجودا هناك أم لا . ومن الصعب أن يؤتى ذلك ثمرة ، وقد تحدث — من سوء الحظ في بعض الأحيان — إصابة تعزى الى سوء تقدير حارس المرمى ، فيعيد الجناح هذه المحاولة ، ولكن تسديد الكرة مباشرة من الجناح الى حارس المرمى يكون محض ضياع وقت ، اذا كان الجناح أمام حارس مرمى ماهر . ويجب أن يكون غرض الجناح من إرسال الكرة إلى وسط الملعب إيصال الكرة الى حيث لا يتمكن حارس المرمى من الوصول اليها .

ويفيد جداً علم الركن المضاد ، كنقطة هدف ، حينما يكون الجناح قريبا من مرمى الخصم .



(شكل ٢)

وقد مرت الكرة ، كما هو مبين بالرسم (شكل ٢) ، على مقربة من المرمى ، كي يقوم أحد أفراد الهجوم الأربعة بتسجيل إصابة بقذيفة مباشرة ، وأن الكرة ليست على قرب كاف يمكن حارس المرمى من انقاذها في حالة خروجه . ويحتمل أن يسدد الجناح الآخر أبسط القذائف نحو المرمى ، ولكن الاندفاع السريع بواسطة الجناح الذي قد تقدم في الداخل ، يكون غالبا غير متوقع ومحيرا لحارس المرمى .

وإرسال الكرة نحو الوسط ، يكون على الأرض أو في الهواء الى قلب الهجوم ، الذي يجب عليه ضرب الكرة بالقدم أو بالرأس ، أو دفعها بالصدر داخل المرمى بحركة

ماسحة ، تتطلب غالباً دخول المرمى بالكرة . ويجب أن يتحفظ الجناح في الضرب إلى مسافة بعيدة أمام لاعبي هجومه ، ومع هذا فإن ذلك ليس من الأخطاء السيئة للغاية ، كي إرسالها خلفهم ، حيث لا يجد أكثر من دفاع واحد أو لا يجد أحداً .

وقد يحدث عندما تسير الكرة سريعاً متقدمة بالملعب ، أن يكون لاعبو وسط الهجوم الثلاثة قد تحلفوا قليلاً ، وعندئذ يكون التمرير إما بعرض الملعب إلى الجناح الآخر ، أو إلى الخلف خفيفاً إلى قلب الهجوم ، ويحدث ما يماثل ذلك عندما ينحرف الجناح الآخر داخلاً ، ويجب على الجناح الحائز للكرة الاحتفاظ بمحاذاة الجناح الآخر ، وأن يقيم شطر المرمى ، فقد لا يكون هناك أحد آخر ، على تقدم كاف بالملعب ، ليصل إلى الكرة حين إرسالها إلى وسط الملعب ، عند مرورها أمام حلق المرمى .

مق يترك الجناح خط التماس :

١ — قد يحدث أن يتسلم الجناح الكرة قرب خط منتصف الملعب ، في وضع يكون الطريق منه إلى المرمى خالياً من العوائق ، وحينئذ يكون الاتجاه نحو علم الركن محض ضياع للوقت ، فيجب ألا يتردد في الاتجاه شطر المرمى .

٢ — يجب على لاعبي الجناحين — وتلك قاعدة عامة — أن يحتفظوا بمجاورة خط التماس عند وسط الملعب ، أما قرب المرمى فإنهم يعملون دائماً في الداخل لتحسين الفرص لتسجيل الإصابات . والخطوة الحسنة ، عندما يهجم بإرسال القذيفة ، هي أن يمتكر بالظهير داخلاً لا خارجاً ، إذ أن الظهير متعود المراوغة خارجاً ، وبذا يمكن الجناح أن يأخذه على غفلة منه ، فضلاً عن إزدياد انكشاف المرمى أمام الجناح لتسديد القذيفة ، وبممكنه استخدام داخل القدم لهذا الغرض . ويكون الأمر أكثر إزعاجاً لحارس المرمى ، إذا كان هدف الضربة جوار قائم المرمى البعيد ، إذ أنه سيكون مقيداً باتخاذ موقفه بجوار قائم المرمى القريب ، طالما كان الهجوم آتياً من هذا الاتجاه ، ولذلك فإن الأمر يحتاج إلى رشاقة متناهية لمعالجة قذيفة عرضية .

٣ — ويجب على الجناحين ألا يمكنا بجوار خط التماس ، حينما يعطى الخصوم ضربة ركنية ، بل يجب أن يتقدما داخلاً نحو ظهري الخصوم ، حتى إذا ما أبعدت الكرة تمكننا أو تمكن قلب الهجوم ، الذي يكون أيضاً متقدماً بالملعب ، من منع الظهيرين من رد الكرة إلى حلق المرمى .

٤ — وهناك حالتان أخريان بجانب حالة ضربة البداية ، قد يترك فيها الجناح خط التماس عند منتصف الملعب ، الأولى — عندما يقوم مساعد هجومه بالمحاصرة جوار خط التماس ، فيمكن الجناح أن يعدو متقدماً في الداخل ليتسلم التمريرة من مساعد الهجوم ، أو يجرى إلى موقف مساعد الهجوم ويمكث به إلى أن يعود كلا منهما إلى موقفه في الوقت المناسب . وقد يربك هذا التغيير المدافعين .

٥ — ويحدث الحالة الأخرى، عندما يقوم قلب الدفاع المضاد بالتغلب على قلب الهجوم وتنحيتة عن الكرة ، غير أن قلب الدفاع يكون لا يزال يعدو تجاه مرماه ، وأسلم خطة يتبعها حينئذ ، أن يمرر الكرة إلى ظهريه ويعمل على إبعاد قلب الهجوم . وغالباً يكون من السهل على الجناح أن يتوقع تلك التمريرة ، فينطلق سريعاً من الخارج ليضرب الكرة ، فيسيرها حول الظهير ، ثم يتقدم بينهما لتسجيل الإصابة .

إختيار سرعة الظهير :

من الخطط الحسنة ، أن يقوم الجناح مرة في ابتداء كل مباراة ، بضرب الكرة أماماً في استقامة للتسابق مع الظهير ، بغرض معرفة من منهما الأسرع ، فإذا حاز الكرة أولاً ، فلا بأس من تكرار بذل ذلك المجهود ، ولكن يجب عدم تكرارها ، ولو مرة واحدة ، إذا ما كان الظهير هو الأسرع ، ويكون على الجناح حينئذ أن يمرر الكرة بدلاً من المحاولة المذكورة ، ومع ذلك فإن تمرير الكرة يجب أن يؤدي بتحفظ ، إذا كان من الممكن للظهير محاذاة الجناح ، فيقوم دائماً بقطع التمريرة . وليس للجناح اختيار السباق إلى الكرة في حالة ورود تمريرة ببنية طويلة . ويقل خوف الظهير ، إذا كانا يعدوان جنباً إلى جنب ، وفي إبطاء الجناح لسرعته بعض الشيء ، استمالة لأن يبطيء الظهير ، إذ أنه لا يرغب في السرعة فوق حاجته ، وربما يظن أن الجناح قد حل به التعب ، وعلى الجناح بمجرد الاقتراب من الكرة ، تغيير السرعة فجأة ، وقطع خمس أو ست ياردات بالسرعة القصوى ، وبذلك يتم له سبق الظهير ، ويتمكن من إرسال الكرة إلى وسط الملعب .

الجرى لمقابلة التمريرة :

لا يستفاد شيء من انتظار التمريرة ، حينما يتحرك الدفاع المضاد أماماً لقطعها ، والعمل الوحيد الذي يمكن القيام به ، هو الجرى لمقابلتها ، مع التحقق من السبق في حيازتها ، وإرسال الكرة مباشرة إلى مساعد الهجوم أسلم من ضبطها ، وإذا كان مساعد الهجوم مراقباً ، فيمكن إرسال الكرة بضربة خاطفة إلى مساعد الهجوم الآخر .

لعب أفراد الهجوم

تسجيل الإصابات :

للاعب الهجوم هم فصائل العاصفة في الجيش المهاجم . ويجب أن تتوافر لهم السرعة والجرأة وحسن التصرف ، والمهارة في اكتشاف نقاط الضعف والقوة في دفاع الخصم ، وسرعة العمل طبقاً لتلك المعرفة ، ولهم النصيب الأوفر في شرف المعركة . ولا يمكن أى فرد لم يعمل لاعب هجوم ، أن يتصور كيفية سهولة الفشل لحظة الاشتباك ، وقد يفقد اللاعب البهيج رونقه بالإهمال مدة ثانية أمام المرمى ، بينما قد تعوض خسارة ساعة بلحظة إلهام حسن .

خطورة العرض في اللعب :

هناك متسع في كرة القدم لمهارة اللاعب ، ولكنه قد يكون مدعاة لضياع كثير من الوقت ، إن لم يؤد إلى تسجيل الإصابات . كما أن هناك مجالاً لتزويق الحركات التي يمكن تأديتها ببساطة ، وتلك محاولة اللاعب ذي السيطرة الفائقة على الكرة . فقد يخدع اللاعب الخصم ثلاث مرات ، جرياً وراء التهرج والمزح بخصمه ، ويكون في ذلك الوقت ممسكاً بزمام اللعب ، ولكنه يسمح لخصومه بتوقع الحركة التالية ، ويكون لعبه بهذه الكيفية لنفسه وليس لفريقه . وتكون مهارة اللاعب الصائبة في التخلص من موقف لا يجدى الهجوم فيه غناً .

نوعان من الأنانية :

١ — هناك كثير من اللاعبين ذوي المهارة الفائقة في السيطرة على الكرة ، يغالون في حيازتها ، لدرجة الابتعاد عن إجادة لعب كرة القدم . فقد يحدث أن يسجل اللاعب إصابة باهرة فردية ؛ محاوراً بالكرة بعدة خدعات ، ثم يسيرها داخل الشبكة ، ولكن الأمور قد لا تسير ، في بعض الأحيان ، كما يحب وإشتهى ، فيحدث عندما يخدع لاعبين ويثير ضحك الجمهور ، أن يظهر ثالث غير متوقع ، فيتغلب عليه وينجيه عن الكرة . وقد تكون أرض الملعب زلقة ، حيث تصعب السيطرة على الكرة ، فلا يتمكن من القيام بما يرغب ، وإذا حاول ذلك كان عديم الفائدة لفريقه .

٢ — ويفيض الفرد حسرة على هذا النوع من الأنانية ، وعدم تقدير المسؤولية .

ولكن هناك نوعا آخر يتوق إلى إحراز المجد الشخصي ، فهناك اللاعب الذى يفضل محاولة قذيفة صعبة نحو المرمى ، عن التمرير إلى آخر فى وضع أفضل منه ، وقد يحوز شهرة كبيرة إذا ما لازمه الحظ ، ولكن سيحل سريعا اليوم الذى لايسير شىء فيه بنجاح ، فيتحقق أخيرا بقية زملائه من أنانيته . ومثل هذا اللاعب لا يأبه للنتيجة طالما يسجل نصرا شخصياً . وفى اختياره للعب فى مباراة هامة ، خطورة كبرى ، فإنه لا يفقد فرصة فى تسجيل الإصابات فحسب ، بل يحاول دون تحيين زملائه للفرص ، وهذا النوع من اللاعبين يجد نفسه عاجلا فى الفريق الثانى ، ويجب أن يستمر به إلى أن يتعلم أهمية التعاون والارتباط فى اللعب .

اللعبة للفريق:

يجب أن يكون اللاعب غير أنانى ، وأن يلعب لفريقه ، ويجب عدم التضحية بتاتا بإصابة ما ، شىء فى نفسه من المطامع الشخصية ، ويعطى دائما سير اللعب للفرد نصيبه من تسجيل الإصابات ، واللاعب الذى يسجل إصابة فى مثل هذه الحالة ، يكون غير أنانى ، عما إذا وجد فى موقف سيء ، وحاول تسديد قذيفة .

التضامن فى اللعب :

أصبح من النادر الآن — منذ عرف فن المحاورة — تسجيل إصابة بمجهود لاعب واحد . والغالبية العظمى من الإصابات ، تكون نتيجة الارتباط والتعاون فى اللعب . وخلاصة ذلك ، هى الوصول بالكرة بضربات قليلة ما أمكن ، إلى مقربة من مرمى الخصم ، ثم تسديد القذيفة بدون أدنى تأخير . وعند حدوث هجوم ما — ويكون أفراد الهجوم الخمسة فى حالة تقدم — تكون الفرص بترك أحد أفراد المدافعين بعيدا خلفا . ولا يمكن فردا من الدفاع أن يراقب عن كثب ، أكثر من لاعب واحد فى وقت واحد ، وبذلك سيكون فردا من الهجوم بدون مراقبة ، لحظة ما .

وحينا يترك المدافعون لاعب هجوم بدون رقابة ، يكون ذلك راجعا إلى أنهم يتوقعون نمو الهجوم من اتجاه آخر ، فلا ينظرون إليه كمبعث خطر . ويكون التمرير إلى اللاعب غير المراقب شيئا غير متوقع ، ويحرر المهاجمين من المراقبة . ويقوم اللاعب الذى فى حيازته الكرة بتمريرها ، عندما يُهاجم ، إلى هذا الزميل ، ويستمر هذا الأخير بدوره حائزا للكرة إلى أن يسحب لاعب دفاع بعيدا عن أحد زملائه من أفراد الهجوم ، ويقوم بعد ذلك ، بتمرير الكرة إلى هذا اللاعب الذى حرر من المراقبة ، وإذا لم يُهاجم اللاعب الذى

في حيازته الكرة ، فعليه التقدم بها تجاه المرمى ، وإذا لم يُناوَشْ ، فعليه أن يقوم بتسديد القذيفة ، والتأخر ثانية أو ثانيتين كاف لضيع هذه الحركة ، إذ أنه يسمح للفرد الخامس من لاعبي الدفاع بالوصول خلفاً ومراقبة لاعب . ويجب أن يكون سير الكرة مستمراً إلى الأمام من لاعب إلى آخر ، كما يجب تجنب التمريرات العرضية ، إذ أنها لا تكسب تقدماً سريعاً .

ولكن هناك شيئاً آخر ضرورياً يجب مراعاته ، ذلك أن يكون كل لاعب من أفراد الهجوم على اتصال بالآخرين . ويقال أنهم على اتصال ، عندما يعرفون بوضوح أين يجد بعضهم البعض . ويجب منذ القيام بهجوم ، أن يتقدم أفراد الهجوم الخمسة معاً في خط واحد ، ويجب أن توجد مسافات بمقدار بضعة ياردات بين كل منهم ، وأن يكون ساعداً المهاجم أقرب قليلاً إلى قلب الهجوم منهم إلى الجناحين . وإذا ما حدث أن انفرد لاعبان بعضهما مع بعض ، فإنهما يسمحان بذلك لحصم واحد بمراقبتهما ، فيجب أن يحاول كل لاعب المحافظة على نفس علاقة موقفه بالخط ، ويجب عند تسلمه الكرة ، أن يستمر في التقدم أماماً ، موازياً خط التماس ، إلى أن يسحب لاعب دفاع . ويجب عند أداء ذلك ، ألا يعطى أية إشارة يفهم منها أين سيمرر الكرة ، وأن يترك الدفاع في شك إلى اللحظة الأخيرة . ويعدو قليلاً بعض اللاعبين في اتجاه مضاد للاتجاه الذي سيمررون الكرة إليه ، وفي ذلك سحب للدفاع بعيداً ، وإعطاء المتسلم للتمريرة فرصة الجرى في طريق لا عوائق فيه .

وعندما يقوم بالمهاجم ساعداً المهاجم الأيسر ، يحتمل أن يكون الجناح الأيسر هو لاعب الهجوم الوحيد الحر من المراقبة ، فإذا استمرت الحركة ولم تشتت ، كان من الواجب على ساعداً المهاجم الأيسر تفقد جناحه والتمرير إليه . وكلما كانت التمريرة طويلة ، كلما ازدادت خدعة الدفاع ، وأطولها ما كانت من جناح إلى آخر ، وهي غالباً الأفضل ، وتحدث خطورتها العظمى غالباً ، عندما يتحرك المتسلم للتمريرة تجاه المرمى ، ويكون في وضع مناسب جداً لتسجيل الإصابة .

متى تستخدم الحيلة أو يؤدي التمرير خلفاً :

كثيراً ما يحدث أن يكون التمرير إلى اللاعب الحر من المراقبة مستحيلاً ، أو يكون كل لاعب مراقباً ، أو قد يخرج فرد من اللعب لإصابة حادة به ، فماذا يفعل لاعب الهجوم إذا ما هوجم ؟ له الاختيار في اتخاذ إحدى الوسائل الآتية :

الخداع : له أن يخدع أو يعمد بالحصم ، وذلك بجعله يتوقع قيام اللاعب بشيء ما ، ثم يقوم

بأداء عكس ما تظاهر به . ومن المستحيل مناقشة هذا الأمر بالتفصيل في هذا المجال ، إذ أن لكل لاعب طريقته الخاصة به في الخداع . والانحراف بالجزء الأعلى من الجسم في ناحية واحدة بدون لمس الكرة ، هو أغلب ما يحدث للتغريب بالخصم ، إذ أن ذلك يجعل الخصم ينقل حمل ثقل جسمه على قدم واحدة ، مستعدا للتحرك في هذا الاتجاه ، فينحرف اللاعب إلى الخلف سريعا ، قبل أن يتمكن الخصم من استعادة توازنه ، ويخف متقدما بالكرة في الاتجاه الآخر . وإذا أدى ذلك بسرعة ، أصبحت الخدعة عبارة عن انحراف ، ويكون من الصعب إفسادها .

وخدعة جيدة ؛ تكون بمعالجة الكرة بضربها خفيفا لتمر على أحد جانبي الخصم ، ثم يجرى اللاعب حوله من الجانب الآخر ، وبذا يستعيد حيافة الكرة ، ويمنع ذلك خطر الاصطدام ، ولكن يجب أن يؤدي ذلك ، حينما يكون اللاعب في حالة جرى سريع فقط ، أو حينما يكون الخصم آتيا من الأمام مواجهها اللاعب . ولا يمكن للخصم الدوران سريعا .

التمرير خلفا :

ونعود فنقول بأن لاعب الهجوم قد يمرر الكرة خلفا لأحد أفراد الدفاع ، ثم يعدو أماما إلى موضع غير مراقب ، ومضار ذلك أنه يبطيء من الهجوم ، إذ أن في تسير الكرة خلفا ، استفادا لزم من غير طويل ، يمكن الدفاع من إعادة التنظيم ، ولكن بدخول ذلك اللاعب الجديد ضمن دائرة الهجوم ، يزيد من عدد أفراد الهجوم على أفراد الدفاع المضاد ، ولا يكون التأخير كبيرا إذا ما كان لاعب الدفاع خلف أفراد هجومه عن كسب ، وسحب فرد من دفاع خصومه ، ودفع بالكرة أماما إلى اللاعب الذي ترك حرا من المراقبة . وتعرف هذه الحركة التي قد تتكرر مرات كثيرة ، بلعب المثلثات ، ويقوم بها غالبا جناح دفاع ولاعبان من أفراد الهجوم أمامه . ومع ذلك فقد تؤدي بأي ثلاثة لاعبين .

ويقوم قلب الهجوم بتمرير الكرة خلفا إلى قلب دفاعه ، حينما يبدو له أن هجومه المباشر قد يتصدع على مقربة من المرمى ، وأن جميع زملائه مراقبون . وهذه التمريرة إشارة للجناح ، الذي يكون في موقفه خارجا ، بأن يندفع داخلا نحو المرمى ، ويرسل قلب الدفاع الكرة أماما إلى منطقة الجناح ، فيقوم الجناح الذي يكون متوقعا تلك التمريرة ، بقذيفة خاطفة نحو المرمى قبل أن يتمكن الظهيرين من مهاجمته .

صدق التوقع :

إن من واجب كل لاعب من أفراد الهجوم حينما يجد نفسه مراقبا ، أن يتخذ موقفا غير محذور ، حيث يتمكن بنجاح من تسلم تمريرة . ويصل أفراد الهجوم ، الذين يلعبون بعضهم مع بعض بانتظام ، إلى فهم لعب بعضهم البعض جيدا ، إلى درجة أنهم يعرفون بوضوح أين يضعون أنفسهم ، وإذا كان من الواجب أن يتحركوا ، فإنهم يؤدون ذلك قبل وصول الكرة قريبا منهم ، فيكونون عند وصولها في إنتظارها أحراراً من المراقبة . ومع أنه قد يبدو لأي فرد أن التمرير إليهم غير محتمل ، فإنهم يفترضون حدوثه ، ويتشككون طبقا لذلك . ومثل هؤلاء اللاعبين لا يوجدون البتة في غير المواقف الواجب إتخاذها .

ضربات المرمى :

ويجب على أفراد الهجوم ، حين أداء ضربة المرمى من مرميهم ، أن ينحققوا من مواجهتهم الكرة ، وأن يكون موقفهم في مدى الضربة . وتختلف المسافة كثيرا تبعا لقوة اللاعب الذي يقوم بأداء الضربة ، وخفة الكرة . وإذا أتت الضربة في اتجاه لاعب الهجوم منخفض جدا ، أو ليست على البعد الذي توقعه ، يكون من الواجب عليه العدو لمقابلة الكرة ، وإلا سهل على الخصم صدها . وقد يجد لاعب الهجوم صعوبة في حيازة الكرة ، ولكنه يتمكن على الأقل من إفساد محاولة الخصم .

مهاجمة الظهيرين :

غالبا ما يشكو لاعبو الهجوم من ضربات دفاعهم البعيدة المدى ، وبدلا من أن يهاجموا بوساطة الظهيرين الخصمين ، فإنهم يحاولون المهاجمة بأنفسهم ، وهم في وضع مربك ، يبيص من الأمل في النجاح . وبحجاب ذلك فإن على المهاجم أن يراقب الكرة طوال الوقت حتى يتمكن من ضربها بالرأس خلفا ، وألا يحول بصره عنها ، حتى لا يكون أكثر عرضة للأذى ، حينما تأخذه الكرة على غره .

مناوشة وإزعاج الخصم :

يستسلم كثير من لاعبي الهجوم ، حينما يغلبون على أمرهم بوساطة الخصم ، ويظهر أنهم يعتقدون أن الحصول على الكرة يصبح حينئذ من اختصاص الدفاع ، الأمر الذي قد يضعف فرص الدفاع في النجاح ، أما إذا مالتعقب لاعب الهجوم الخصم ، وقام بمناوشته وإزعاجه ، فإنه يجعله يقوم بالتمرير في عجلة ، فيصبح لدى الدفاع كل فرصة لقطع التمريرة .

المتابعة :

حينما يقوم بالمهاجمة أحد أفراد الهجوم، أو يُهاجم بوساطة مدافع ، يكون من أشنع الأخطاء تأخر بقية زملائه خلفا ، إذ يجب أن يتبعه عن كثب لاعب هجوم على الأقل ليقدم المساعدة إن لزم الأمر . ويُغرم كثيرا بعض الظهيرين بخداع لاعب الهجوم قبل أن يقوموا بتشتيت الكرة ، وكثيرا ما تؤدي معرفة ذلك الضعف ، إلى استفادة لاعبي الهجوم اليقظين ، الذين يساعد بعضهم البعض ، ويشد بعضهم أزر بعض .

ترك التمريرة في سيرها :

يكون لاعبي الهجوم ، في بعض الأحيان ، على مقربة من المرمى ، في وضع تسير فيه التمريرة أو التسديدة إلى وسط الملعب ، في طريقها نحو لاعب ، وقريبة من لاعب آخر من نفس الفريق ، ويكون عادة اللاعب المتوسط في وضع أقل مناسبة ، فيجب ألا يستحوذ على التمريرة بأي حال ، إلا إذا ظهر خصم يحتمل أن يقطعها ، وحتى في تلك الحالة ، يمكنه أن يخدع الخصم بالنظاير بلعب الكرة ، بينما يتركها في سيرها .

التصويب (Shooting)

مقى تصوب الكرة :

ذكرنا فيما سبق العبارة الآتية :

« وخلاصة ذلك (التضامن في اللعب) هي الوصول بالكرة بضربات قليلة ما أمكن ، إلى مقربة من مرمى الخصم ، ثم تسديد القذيفة بدون أدنى تأخير » . فما هو المقصود بالضبط من (إلى مقربة . .) هل يكون التصويب من مسافة ٢٥ ياردة بعيدا جدا ؟ وما هي أضيق زاوية يسوء فيها أداء القذيفة ؟

الجواب أن التصويب يؤدي أينما وجدت فرصة معقولة لتسجيل الإصابة . فما هو المقصود بالضبط من (معقولة) ، ذلك أن اللاعب إذا وجد بالتجربة أنه يسجل الإصابة مرة في كل أربع مرات على الأقل ، من مسافة وزاوية معينة ، فعليه أن يسدد القذيفة ، إلا في حالة ما إذا كان في استطاعته التمرير بسهولة إلى لاعب في وضع أحسن ، يمكنه تحقيق التسجيل مرتين على الأقل في كل أربع مرات .

ويصاب لاعبو الهجوم ، بعض الأحيان ، أمام المرمى ، بهيب شنيع ، فيأبى لاعب بعد لاعب

شرف التصويب ، عند تسلمه الكرة في وضع جيد للتسجيل ، أو يتصل من المسئولية ، ويمرر الكرة إلى آخر ، فتسير الكرة شاردة . وتشتت الكرة عاجلا أو آجلا . ويجب أن يلام بشدة مثل هؤلاء الجبناء . ويجب عدم انتظار تمريرة محكمة ، بل تؤخذ الكرة حال وصولها ، ويحاول اللاعب تحقيق أكبر فائدة ممكنة منهما .

القذائف الطويلة :

غالبا ما تكون محاولة القذيفة الطويلة صائبة ، وذلك في الريح والمطر ، أوحينا تكون هناك جمهرة من اللاعبين أمام المرمى ، كما يحدث مثلا عقب الضربة الركنية مباشرة . وأسباب ذلك وجهة وحكمة ، إذ أن رؤية حارس المرمى للكرة تكون معاقة ، فلا يتمكن من كفاية سرعة نظر الخطر لمعالجته .

التغريب بحارس المرمى :

يجب على لاعب الهجوم أن يتعلم كيفية تنويع اتجاه تصويبه ، وأن يحاول أن يخفى عن حارس المرمى ، اللحظة التي يرغب فيها أن يصب الكرة ، واتجاه القذيفة المقصود . وفي تصويب الكرة ، حينما يكون حارس المرمى غير مستعد ، مضاعفة لفرصة التسجيل . ولذا كان على اللاعب أن يقنع بفرصة معقولة ، وألا يرفع القدم الضاربة كثيرا ، وإلا فإن حارس المرمى سيتمكن من تتبع القذيفة .

وقد يسدد اللاعب قذيفته كما رسمها ، ولكنه يندهش لأن الكرة قد انقذت بأعجوبة ، وربما لا يكون صدها كثير الغرابة ، فقد تمكن حارس المرمى بنية اللاعب ، ووضع نفسه حيث يتمكن من إحباطها . وتؤدي محاولة التحقق من تسجيل الإصابة إلى فشل محقق ، فيجب على اللاعب ألا يكون طامعا ، وأن يأخذ الفرصة بروح رياضي عندما تقدم إليه ، ويحاول حظه .

قوة التصويب :

ليس من الحكمة أن يضع اللاعب آخر قوته في كل قذيفة نحو المرمى ، ويجب أن يضرب الكرة في حدود قوته ، حتى في قذائفه النارية ، إذ أن من المحتمل كثيرا ، عندما يستخدم آخر طاقته ، أن يختل توازنه ، وأن ي تلف توقيت الضربة فتجنح الكرة وتخطى المرمى بيارات .

وقد يحدث أن يكون لاعب الهجوم ، أمام حلق المرمى ، بالكرة عند قدميه ،

والحارس خارج المرمى ، ولا يحتاج الأمر لأكثر من دفعة خفيفة ، ولكنه يقوم بضرب الكرة ضربة جنونية ، فتطيش فوق العارضة .

وعلى اللاعب أن يكون هادئاً ، التفكير ، وأن يصوب الكرة بتبصر وروية ، وليس معنى ذلك وجوب استنفاد وقت طويل في القيام بها . ويكون حارس المرمى مستعداً قبل أن يعجل اللاعب بتوزيع الضربة ، ولذا وجب عليه أن يتعلم كيف يصوب الكرة من أى وضع ، دون تهويل وزخرفة في الاستعداد ، وألا يضرب أقوى مما يلزم .

التصويب :

الفرض الأول في التصويب هو معرفة مكان المرمى ، ومع ذلك فإن لاعب الهجوم قد يفقد الكرة لورفع نظره عنها ليرى المرمى ، أو لتفقد أى نواحيه المكشوفة . وفى أدائه ذلك لفتاً لنظر حارس المرمى فيتوقع القذيفة ، فيجب أن يتعود اللاعب على تعرف أين يوجد المرمى بدون أن ينظر إليه ، وإذا ما خالجه الشك فيمكنه بنظرة سريعة نحو المرمى التحقق من موقفه ، قبل أن تصل الكرة إليه ، وبذلك لا يحتاج إلى النظر إلى المرمى ، وفى حيازته الكرة ، فيفطن حارس المرمى إلى خطئه .

التصويب من الجانب :

يحدث حينما يقترب لاعب الهجوم من المرمى ، وتفرض من الجانب الأيمن ، أن يفسح حارس المرمى إلى هذا الجانب ، ليقف فى وجه القذيفة ، وعلى اللاعب أن يترك حارس المرمى يخفى هذا الجانب القريب ، ويعمل على تشجيعه على ذلك بكل الوسائل ، ولو بتوجيه النظر إلى هذا الاتجاه ، ثم يحاول قذيفة عرضية (A Cross Shot) ، وغالباً تكون الإصابة محققة ، إذا وجهت القذيفة إلى الداخل من قائم المرمى البعيد بالضبط .

التصويب من الأمام :

على اللاعب أن يعدو فى استقامة إلى الأمام دون يُسَلِّح إلى غرضه ، وبذا يُجبر حارس المرمى على الوقوف فى وسط المرمى ، ويترك ركنيه دون رقابة ، فإذا سدد اللاعب قذيفته ناحية قدم حارس المرمى الضعيفة فى اللعب ، وذلك بوساطة التظاهر بتوجيه القذيفة نحو الركن الآخر ، فإن الأمر يصعب كثيراً على حارس المرمى . ولكن على اللاعب أن يراعى سرعة تسديد القذيفة فى المسافة الحالية . وإذا حدث أن جرى حارس المرمى خارجاً لتصيد الكرة من قدم اللاعب ، فمضى اللاعب إلا أن يقوم بضرب الكرة خفيفاً بخارج القدم ، إذ غالباً ما يؤدي ذلك إلى ضلال حارس المرمى عن الموضع الذى ستصيده القذيفة .

حارس المرمى العصبي المزاج :

قد يتبين للاعب الهجوم، أثناء سير اللعب ، أن حارس المرمى عصبي المزاج ، وحينئذ تكون محاولة القذائف غير المحتملة ، ممكنة ميسورة . ويجب على لاعب الهجوم أن يحتفظ بثباته في تسديد الإصابات ، وأن يوجه كل قذائفه نحو المرمى ، وعليه أن يندفع بقوة نحو حارس المرمى ، عندما تكون الكرة بين يديه ، وأن يحاول تنحيته عنها ، فقد تسقط الكرة منه ، أو يخطئ ضربها . ويجب ألا يترك مثل هذا الحارس في اطمئنان ثانية واحدة ، وإلا فإنه سيستعيد ثقته .

الاستفادة من أخطاء الخصوم :

ترجع كثرة الإصابات غالباً إلى مهارة لاعبي الهجوم في استغلال أخطاء الدفاع . ويجب على أفراد الهجوم استمرار مراقبة تلك الأخطاء ، حتى إذا ما حدثت واحدة ، لا تضيع سدى . ويكون من خطأ الرأي - على سبيل المثال - أن يعتقد لاعبو الهجوم بأن الظهير الذي يقوم بإبعاد الكرة عن مرماه ، سيؤدي ذلك بنجاح . ولهذا السبب ، فإنهم يتنحون عن التقدم لمهاجمته ، وليس أسوأ من سماح لاعب الهجوم الكسلان للظهير ، حينما يخطئ الضرب ، بالوقت لتصحيح خطئه .

الدفاع

- ١ - قلب الدفاع
- ٢ - جناح الدفاع
- ٣ = الدفاع في لعب الهجوم
- ٤ - الدفاع في لعب الدفاع
- ٥ - الظهيران في لعب الدفاع
- ٦ - الظهيران في لعب الهجوم
- ٧ - حارس المرمى في لعب الدفاع
- ٨ - حارس المرمى في لعب الهجوم

يتكون الدفاع من ثلاثة مدافعين ، وظهيرين ، وحارس المرمى ، ومع ذلك فإن على هؤلاء الستة اللاعبين ألا يفكروا في الدفاع فقط ، حتى حارس المرمى ، فإنه قد يتمكن بضربة محكمة ، بدء هجوم . ويمكن الظهيران ، برد الكرات طويلة وبدقة ، الجناحين من أن ينطلقا ويتقدما أماما . ولما كانت مواقف أفراد الدفاع الثلاثة تختلف لاعبي الهجوم مباشرة ، فإن عملهم يكون هجوماً أكثر منه دفاعاً .

قلب الدفاع

لياقته :

لما كان عمل قلب الدفاع ، السيطرة والسيادة على وسط الملعب ، وجب أن يكون طويل القامة ، قوى الشكيمة في الهجوم ، ماهر اللاعب بالرأس ، دقيقا في تمريراته . ولا حاجة به أن يكون عداء سريعا ، فالسرعة أقل فائدة بالنسبة إلى المهارة في اتخاذ المواقف التي يتمكن فيها من قطع التمريرات المرسلة من أى جزء من الملعب .

المحور :

غالبا ما يشار إلى قلب الدفاع بأنه المحور ، فهو المركز الذى يدور حوله الفريق ، وهو الوحيد الذى يتمكن من الاتصال المباشر بكل لاعب من أعضاء فريقه ، ولذا فإن لعبه يؤثر قليلا أو كثيرا في كل منهم مباشرة .

عمله في الهجوم :

ويجب عليه ، عندما تدخل الكرة منطقته ، أن يعمل على حيازتها فوراً ، وأن يمررها أماما إلى أفراد هجومه . ومن الضروري جداً أن تتوافر له القدرة على الضرب في استقامة خارجا إلى أحد الجناحين ، حتى لا تفشل حركة الهجوم في بدايتها ، إذ قد يكون الزميل الوحيد غير المراقب ، هو الذى لا يتمكن قلب الدفاع من التمرير إليه .

عمله في الدفاع :

إن حراسة الطريق المباشر إلى المرمى ، من واجبات قلب الدفاع الخاصة ، ويجب أن يراقب حركات قلب الهجوم المضاد بعين يقظى ، فيمهاجمته السريعة لذلك اللاعب الحائز الكرة ، يحطم أى محاولة لاتصال اللاعب بساعدى هجومه . فيجب أن يراقبه عن كشب ، عندما يكون في منطقة التصويب ، سواء أ كان حائزا الكرة أو غير حائز لها ، إلا إذا كانت لدى قلب الدفاع الفرصة في اقتناص الكرة قبل إمكان تمريرها الى اللاعب ، ويجب عليه أن يقوم بمراقبة قلب الهجوم أيضا ، إذا سار الى رمية التماس ، حينما يتسبب فريقه في اخراج الكرة .

وأفضل مسلك له في الأوقات الأخرى هو إقفاء أثر قلب الهجوم المضاد أينما ذهب ، ليقطع التمريرات التي ترسل إليه ، أو لوقف إرسالها من مصدرها .

تغطية جناح الدفاع :

يجب أن يراقب قلب الدفاع فرص مساعدة جناحية ، فعندما يتقدم جناح الدفاع أماما للمهاجمة ، يعدو قلب الدفاع لتغطيته ، ويعوق تسديدة من جناح الهجوم المضاد إلى وسط الملعب . وإذا حدث وقام الجناح المضاد بالترير إلى مساعده ، فإن قلب الدفاع يقوم بمهاجمته بشدة قبل أن يتخلص من الكرة .

وحيثما يكون جناح الهجوم المضاد من النوع السريع الخطر ، ويكون قد خدع جناح الدفاع ، فإن قلب الدفاع قد يكون اللاعب الوحيد الذى يقع على قرب كاف منه ليحمل الحسم ، وينجيه عن الكرة قبل أن ينطلق بها ، ولكن يجب عليه أن يعود إلى منطقته فى أول فرصة ، وقد تحدث تلك الحالة بعيداً أعلى الملعب ، حيث يكون من الخطر على الظهير إقحام نفسه فيها .

تغطية الظهيرين :

ويجب أن يبذل قلب الدفاع جهده أيضاً لمساعدة الظهيرين حيثما يكونان فى حرج ، فإذا سار الظهير بعيداً أعلى الملعب ، أو فقد الكرة قرب خط التماس ، فإن على قلب الدفاع أن ينهض خلفاً لأخذ مكان الظهير ربنا ينتهى من عمله .

جناح الدفاع

لياقته :

يتطلب موقف جناح الدفاع شدة المراس فى المهاجمة ، والشجاعة ، وأن يكون - وتلك قاعدة عامة - عداء أكثر من قلب الدفاع ، وله عمل إضافى ، هو القيام برمية التماس . كما يجب عليه ألا يكون سبياً فى رمية تماس للخصم ، وأن يثبت أمام الصعاب ، وألا يتطرق اليأس إلى قلبه .

الغرض من الهجوم :

ويجب عليه ، عند العمل فى لعب الهجوم ، أن يرتبط بساعد الهجوم وجناحه ، اللذين أمامه بصفة خاصة . ولأداء ذلك بنجاح ، يجب عليه أن يعرف كيف يمرر الكرة بكتلتا القدمين . ويجب أيضاً أن يكون متفاهما معهم على رمية التماس ، حيث يكون العمل الجمعى الحسن ذا فائدة كبيرة .

الغرض من الدفاع :

وعمله في الدفاع مراقبة جناحي هجوم خصمه ، وبذل جهده لمساعدة ظهيره . ويتغير هذا العمل ، إذا ما تبع الفريق طريقة الظهير الثالث ، حينئذ يقوم جناح الدفاع بمراقبة مساعد الهجوم . ويجب أن يعمل دائماً بيقظة مستمرة لقطع التمريرات المرسلة إلى جناح الخصم أو مساعد الهجوم . وكما أن عمل قلب الدفاع يقضى بإفساد الصلة والارتباط بين قلب الهجوم ومساعديه ، فإن وظيفة جناح الدفاع تحتم عليه منع مساعد الهجوم وجناح الهجوم من الاتصال ببعضهما ببعض .

التجوال :

إن من أخطر الأمور أن يتجول جناح الدفاع بعيداً عن موقعه ، مدحرجاً الكرة لشن هجوم على الخصم ، إذ أنه كلما طال زمن حيازته الكرة ، زاد من منح دفاع خصومه وقتاً لمراقبة لاعبي هجومه . ومن الناحية الأخرى ، فإنه إذا فقد الكرة ، وأرسلت إلى جناح الهجوم المضاد خلفه ، فإنه سيكون بعيداً جداً عن مساعدة ظهيره ، فتحدث الإصابة نتيجة طبيعية لتجول جناح الدفاع .

إنقاذ إصابة محققة :

من المسلم به أن لاعب الهجوم الحائز الكرة ، لا يكون لديه أي مبرر لتمريرها ، إذا كان قد ترك ظهير خلفه ، وكان في مقدوره التغلب على الظهير الآخر . ويقوم بدحرجة الكرة أماماً ثم تسديد قذيفة صائبة نحو المرمى ، إلا إذا تمكن فرد آخر ، خلاف الظهيرين ، من الحمل عليه ، ويكون هذا الفرد الآخر جناح الدفاع الحر ، حينئذ يستعصى المخرج وتبدو الحسارة محققة ، فإنه يظهر على المسرح ، ويزعج لاعب الهجوم وينجيه عن الكرة .

الارتباط بالظهير :

يجب أن ينشد جناح الدفاع الانسجام التام مع ظهيره ، وحينئذ تكون الكرة في حيازة لاعب من اللاعبين الذي على جناح الدفاع والظهير التغلب عليهما ، يكون من واجب جناح الدفاع القيام بمهاجمته ، وأن يتخذ الظهير موقفاً حسناً يستطيع منه قطع التمرير ، ولا يمكن مع ذلك وجود قاعدة ثابتة لهذا الغرض . فيجب أن يقوم أي فرد منهما بالهجوم ، ولا تتأثر الحالة كثيراً بأيهما يقوم بذلك مع مراعاة عدم التردد أو

الإرتباك ، إذ أنه إذا صار الإثنان لمهاجمة هذا اللاعب ، فإنه يمرر الكرة إلى زميله غير المراقب ، وإذا تركه الاثنان فإنه يتابع التقدم في سبيله .

ولذا كان من الضروري وجود تفاهم صحيح بين جناح الدفاع والظهير ، وأن تكون الكلمة الأخيرة للظهير ، فهو في موقف حسن بعيد ، يمكنه من الأخذ بناصية الحالة ، والنصميم السريع على انتهاز الطريق السوى . فيجب أن يستمد جناح الدفاع إلهامه من الظهير ، فإذا قال « كف » (Right) ، وجب على جناح الدفاع أن يتركه يحوز الكرة ، وأن يناوش الخصم ويبعده ، ليهيء للظهير ضربة صائبة . وحينما يصيح الظهير « كرتك » ، على جناح الدفاع أن يأخذها بدون تردد .

تسلم التمريرات من الظهير :

حينما يكون الظهير قد حاز الكرة فعلا ، أو يكون متحققاً من حيازتها ، فإن جناح الدفاع يتمكن من إسداء خدمة جليلة إليه ، فيجب عليه العدو فوراً أماماً بطول خط التماس ، ويتخذ مكاناً يتمكن الظهير من التمرير إليه منه ، ومن الواضح أنه يجب ألا يقوم بذلك الا اذا كان متحققاً تمام التحقيق أن الظهير ليس في حاجة إلى مساعدته في الدفاع ، ولكن ينطوى تحت هذه الحالة حركة عظيمة ، وخاصة حينما يكون أفراد الهجوم في موضع متقدم بالملاعب ، ويكون من الصعب على الظهير إيصال الكرة إليهم .

أفراد الدفاع في لعب الهجوم

حلقة الاتصال :

يكون أفراد الدفاع حلقة الاتصال بين الظهيرين ولاعب الهجوم ، فهم حجر الزاوية ، وثرموتر الهجوم ، وعملهم يصلح أو يفسد عمل الفريق كله ، وتكون قيمة أفراد الهجوم والظهيرين الماهرين ضئيلة بدون كفاءة الدفاع في مساعدتهم . ويمكن جناح الهجوم أن يفسد لعب زميله ، ولكن جناح الدفاع لا يفسد لعب الظهير خلفه فحسب ، بل يتعدى أفراد الهجوم أمامه .

الدفاع نصف ظهير ونصف هجوم :

اصطلح على تعريب (Half Back) بلاعب الدفاع ، والترجمة الحرفية للتسمية بالإنجليزية « نصف ظهير » ، وهذا الاصطلاح ، وتلك التسمية ، قليلة لأوائلك الذين يكونون العمود الفقري للفريق . ولاعب الدفاع « نصف الظهير » يمكن تسميته أيضاً بحق « نصف هجوم » ، وتلك الأخرى لاتفيه حقها ، لأنه لاعب هجوم وظهير

متميزين ببعضهما البعض . وربما يستحق الاسم المزدوج « لاعب الهجوم — الظهير » .
ولاعب الدفاع الجيد يقوم بدرجة الكرة ، وبتسديد القذائف كلاعبي الهجوم ، ولكنه
يقدر على المهاجمة والحمل والمناوشة ، ويلعب بالرأس ، ويضرب الكرة بكلتا قدميه
كالظهير . وحينما يكون فريقه في موقف دفاع ، يكون هو ظهيرا إضافيا ، وحينما يشن
فريقه الهجوم ، يكون هو لاعب هجوم إضافي . ولا يمكنه أخذ الأمور بسهولة ، كما يتمكن
أحد لاعبي الفريق ، إذ أنه يهتم بكل حركة في اللعب .

ما يجب تجنبه في الهجوم :

١ — المغالاة في قوة الضرب : لا يمكن أى شخص لم يمارس اللعب كفرد من
الهجوم أمام خط دفاع ضعيف ، أن يتصور مقدار الأذى والخطر الذى ينجم عنهم .
ويغيب لاعبي الدفاع الضعيف ، عادة من التخلص من الكرة بأى كيفية ، حينما يأمن
حيازتها ، ويولع جدا بإرسالها محلفة في جو الملعب تجاه المرمى ، متصورا أن طول
الضربة من الأهمية بمكان ، وهو قليل الإكتراث بمراعاة موضع زملائه أفراد الهجوم ،
في اللحظة أو المكان الذى يحتمل أن يكونوا فيه عند هبوط الكرة . وإذا تمكن
من ضرب الكرة أبعد ما يمكن لتصل إلى حارس المرمى ، فإنه يكون أكثر سرورا
واغترابا ! ! فقد تخطت الكرة بضربته الوحيدة أفراد الدفاع ! ! وقد يسجل إصابة ،
إذا كان حارس المرمى موجهها نظره إلى الاتجاه الآخر ، أو سقط متوفى ! ! وحينما يلقف
حارس المرمى الكرة ويردها إلى مقربة من خط منتصف الملعب فإنه من المحتمل أن
يلوم لاعبي الدفاع الضعيف أفراد هجومه لعدم تقدمهم أماما ، والإنتفاع والكسب من
وراء ضربته الجميلة ، ولا تخطر بباله مأسلة أنهم سيكونوا في وضع تسلسل .

٢ — المغالاة في الدرجة :

ويكون لاعبي الدفاع الذى يتخيل أنه مدحرج ماهر ، مبعث مضايقة لأفراد هجومه ،
بل يكون عديم الفائدة لفريقه . ويكون غرض هذا اللاعب التغلب على أكبر عدد
ممكن من الخصوم قبل أن يتخلص من الكرة ، وليس لديه فكرة واضحة عن
الإيقاع بالدفاع المضاد في الشرك ، قبل أن يقوم هو بتسجيل الإصابة ، أو قبل أن
يقوم بهيئة إصابة لأحد أفراد هجومه . ومصدر متاعبه أن خطته تنجح مرة في المائة
مرة ! ! وترسب ذكرى إصابته الوحيدة في ذهنه وتستمر صورتها حية واضحة في مخيلته
سنوات بينما تمحى التسعة والتسعون المحاولة الفاشلة من ذاكرته وتطوى في زوايا
النسيان ، والذى يحدث بالضبط هو أنه بعد أن يندفع الدفاع الخصم بنجاح ، للمرة الثانية ،

يخف لاعب هجوم مضاد إلى الخلف لمساعدة زميله ، فيقتنص الكرة ويعزو اللاعب — المفلوب على أمره — فشله إلى سوء الحظ ، إذ لم تكن لديه أى فكرة عن ظهور لاعب الهجوم الذى أتى من الخلف ، كما لم ينبه أحد إلى الإلتفات خلفاً ! وبذلك يكون قد أقنع نفسه تماماً بأن اللوم يجب أن يوجه إلى أى فرد سواه !.

الدرجة :

يجب على لاعب الدفاع أن يكون قادراً على الدرجة إلى مسافة قصيرة لسحب مدافع قبل القيام بالتمرير ، أو للوصول إلى موقف أفضل لإرسال الكرة . ويجب عدم الجرى عند وجود خطورة الانقضاض عليه وهو حائز الكرة .

بدء الهجوم :

يوجد فى أى هجوم ضربتان لهما التقدير الحقيقى ؛ الضربة الأولى ، والضربة الأخيرة ، فالضربة الأولى تمكن من الضربات التالية ، وبدون الضربة الأخيرة ، ونخس القذيفة الناجحة نحو المرمى ، لا يكون للضربات السابقة قيمة .

وباستخلاص الكرة من الخصم ، تكون لدى لاعب الدفاع القدرة على بدء عدد مختلف من الهجمات ، وقد يظهر لكثير منها احتمالات جذابة ، ولكن قد تكون واحدة منها هى الفضلى ، وإدراك تلك التى تحقق النجاح ، يحتاج إلى حساسية خاصة بلعبة كرة القدم . ولا يتمكن أى لاعب من تنمية هذه الحساسية بدون تكوين عادة سرعة ودقة الملاحظة فى الوقت نفسه . ويجب عليه للحصول على ثمرة جميع الحالات ، ألا يعرف بلعبة خاطفة أين يوجد كل لاعب فحسب ، بل أن يعرف أيضاً فى أى اتجاه يتحرك هو ، وهذا الأمر الأخير ذو أهمية خاصة .

ولنضرب لذلك مثلاً ، حينما يتحرك الدفاع المضاد بعرض الملعب لمقاومة هجوم متوقع فى إحدى جانبي الملعب ، فلا يكون من الحكمة أن يغذى لاعب الدفاع المهاجم جناحه فى هذا الجانب ، وقد تكون تمريرته فى منتهى الدقة ، ولكن لاعب الهجوم الذى يتسلها ، سينجى عن الكرة قبل التمكن من التقدم والارتفاع بها .

ومع ذلك ، فإن التمرير إلى الجناح الآخر مباشرة لا يشعر دائماً ، فإذا لم تكن هناك خطورة فقدان الكرة ، فإن حيازتها وقتاً أطول ، قد يمكن من التفضيل بين التمريرة الحسنة والتمريرة المثلى .

التمريرات الأرضية :

وإذا تبين للاعب الدفاع — وهذه قاعدة عامة — لاعب هجوم غير مراقب ، وجب عليه تمرير الكرة إليه فوراً ، وجبذا لو أرسل التمريرة إلى الأمام قليلا من زميله ، حتى لا يحتاج هذا اللاعب الأخير ، إلى التوقف للاستحواذ على الكرة . ويجب أن ترسل التمريرة في خفة بنشاط على الأرض . وتكون السيطرة على كرة تلك التمريرات الأرضية سهلة ، بينما يصعب على الظهيرين قطعها .

التمريرات المرتفعة :

يجب ألا تمرر الكرة في الهواء ، إلا إذا وجد خصم يعوق طريق التمرير الأرضي ، ويجب حينئذ توجيه عناية شديدة نحو عدم ضرب الكرة بالقدم أو بالرأس إلى علو مرتفع ، أو إلى مسافة بعيدة ، وإلا كان من المحقق وصول الظهير إليها أولا ، ويجب أن يقصد اللاعب هبوط الكرة فوق رأس لاعب الهجوم ، حتى يتمكن من السيطرة عليها ، قبل أن يهاجم من الظهير المتقدم . وكلما زاد ارتفاع الكرة في الهواء ، زادت فرصة المدافعين في حيازتها . ويجب تتبع التمريرة فوراً بمجرد إرسالها .

تتبع الهجوم :

في تتبع لاعبي الدفاع أفراد هجومهم ، تمكين لهم من اتخاذ الموضع التي يستطيعون منها قطع جميع بل أقوى الضربات المشتتة من الظهيرين . وتنهى حركة الهجوم عند أول صدة ، حينما لا يكون أفراد الهجوم مساعدين بأفراد دفاعهم ، وسرعان ما تعود الكرة إلى نصف الملعب الخاص بهم . ولكن حينما يكون أفراد الدفاع على مقربة منهم خلفا ، فإن تجديد الهجوم مرة تلو الأخرى يصبح ميسورا ، إلى أن يحل التعب بالدفاع المضاد فتسجل الإصابة .

ويجب ألا يتصور لاعبو الدفاع ، أن في متابعتهم أفراد هجومهم عند الهجوم أية خطورة ، إذ أن في وجودهم معلقين خلفا ، بين مرماهم وأفراد هجومهم ، تركا لمسافة كبيرة خالية في وسط الملعب . ويقوم لاعبو الدفاع المضاد ، بمجرد فقدان أفراد الهجوم الكرة ، بدحرجتها طوال هذه المسافة الخالية دون انزعاج أو مناقشة ، أو يكون أفراد الهجوم المضاد قريبين من الكرة ، إذا ما شئت الهجوم بضربة طويلة ، فتمر الكرة في هذه المسافة الخالية ، ويتمكن هؤلاء اللاعبون من العدو إلى الخلف وحيازة الكرة . ويجب أن يتحرك الظهيران أماما خلف لاعبي الدفاع ، حينما يتقدمون لمساعدة أفراد

المهجوم ، وذلك كي يراقب أفراد الهجوم المضاد بعين يقظة ، فيحطمان أى محاولة لبدء حركة جمعية وهى فى المهد ، وبذلك يتمكن أفراد الدفاع من تتبع لاعبي هجومهم بأقدام ثابتة .

التصويب :

تفشل الهجمات غالباً ، من جراء بقاء أفراد الهجوم الزائد فى تسديد القذائف . ويقوم الظهير أو أحد لاعبي الدفاع المضاد ، فى اللحظة الأخيرة ، عندما تبدو الإصابة محققة ، بإعاقة القذيفة ، وقد تطيح الكرة من قدمه إلى لاعب دفاع مساعد لأفراد الهجوم ، فماذا يفعل هذا اللاعب ؟ إذا مررها إلى جناح هجومه فإن جناح الهجوم لن يتمكن من تسديدها نحو وسط الملعب ، لأن قلب هجومه مخفور ، ولن يودى التمير إلى مساعد الهجوم أمام حلق المرمى إلى إصابة ، نظراً لأنه مراقب من الظهيرين وقلب الدفاع المضاد .

فأفضل سبيل يسلكه ، أن يقوم هو شخصياً بتسديد القذيفة . ونظراً لأن دفاع الخصم يتوقع قيامه بالتمير ، فإنهم يحجمون عن مهاجمته خشية ترك اللاعبين دون مراقبة . وقد يسمحون له بالتقدم قريباً مدحرجاً الكرة ، بينما يتظاهر هو بالبحث عن ثغرة ، ولما كانت رؤية حارس المرمى محجوبة باللاعبين أمامه ، فإن فرصة انقاذه الإصابة تكون ضعيفة . وقد تحدث مثل هذه الفرصة عند تشتيت ضربة ركنية — وهذه الفرص لا تحدث كثيراً . ويكون لاعب الدفاع الذى يصبوب ضرباته دائماً نحو المرمى أنانياً ومبعث مضايقة أفراد هجومه .

ويجب على لاعب الدفاع إتباع هاتين القاعدتين :

١ — يجب ألا تسدد القذائف مطلقاً ، طالما يكون من الممكن التمير إلى زميل فى مكان أفضل منه .

٢ — يجب ألا تسدد القذيفة من بعد كبير ، إلا إذا كانت هناك ربح تهب نحو

الرمى .

أفراد الدفاع في لعب الدفاع

التضامن في الدفاع :

نقد ذكرنا التضامن كثيراً ، في أغاب وصف لعب أفراد الهجوم . وحينما يفترط عقد الهجوم ، يلام عادة لاعبو الهجوم لتمريراتهم الرديئة التي تسهل عمل المدافعين . ومن المسلم به أن التمرير الرديء يجعل مهمة المدافعين سهلة بسيطة . ولكن التضامن بين أفراد الدفاع على جانب كبير من الأهمية ، كما هي الحال بين لاعبي الهجوم ، بل أصعب منه . فأفراد الدفاع ولاعبو الهجوم شأنهم واحد ، في وجوب تمرير الكرة بمهارة إلى لاعبيهم ، ولكن بينما ترسل الكرة إلى لاعب الهجوم ليبدأ بها ، فإن لاعب الدفاع يستغلها من الخصم . ويمكن لاعب الهجوم الماهر تسجيل الإصابات ، أما لاعب الدفاع الماهر ، فإنه لا يقوم على منع تسجيل الإصابات حينما يكون غير معضد ببقية أفراد الدفاع . وبذلك يتبين لنا أن التضامن في خط الدفاع أعم نفعاً عنه في خط الهجوم .

مراقبة الخصم :

يجب على لاعب الدفاع والظهيرين وحارس المرمى عدم ترك أى فرصة للخصم للارتفاع ومساعدة بعضهم البعض . وإذا كان أفراد الهجوم يهجمون في خط مستقيم ، فإن أمر مراقبتهم يصبح سهلاً ، وعلى كل مدافع القيام باستمرار بإخضاع لاعب هجوم لمراقبته . ولكن لما كانت الهجمات تختلف واحدة عن سابقتها ، فإنه لا يمكن وضع قاعدة ثابتة للمراقبة . ويجب على كل لاعب دفاع أن يحتفظ بموقفه ، وأن يراقب كل مهاجم إن أمكن . ولكن لا يتمكن أى لاعب حينئذ من معرفة اللاعب الذى يكون حراً من مراقبة الهجوم ، حينما يزيد عدد المدافعين على المهاجمين . ويقوم فرد — ويكون عادة لاعب دفاع — بمهاجمة اللاعب الذى في حيازته الكرة فوراً ، بينما يتخذ باقي المدافعين المواقف التي تمكنهم من قطع التمريرة . ولذا فإن لعب الدفاع يتطلب تفاهماً كاملاً بين أفرادهِ . ويستطيع لاعب الدفاع — إذا ما حمل على الخصم — إجباره على التمرير ، فتصبح التمريرة رديئة الإرسال أو الإستقبال .

قطع التمريرات الرديئة :

إن من السهل قطع التمريرات التي تضرب بكل قوة أو بمنتهى الرقة ، أو في التواء ، إذ أن وجود المدافعين في حالة ، ثبات مهما كانت قليلة أو وطيدة ، ميزة كبيرة عن المهاجمين ،

الذين يكونون في حالة عدو إلى الأمام لاتخاذ المواقف ، ويكون من الصعب عليهم الدوران خلفاً أو تغيير الاتجاه .

قطع التمريرات الجيدة :

لا يرمى لاعب الدفاع الطموح إلى قطع التمريرات الرديئة فحسب ، بل إلى قطع عدد كبير من التمريرات الجيدة أيضا . ولا يمكنه أن يحقق ذلك باتخاذ موقفه في طريق التمريرات المتوقعة مباشرة ، إذ أن اللاعب الغبي هو الذي يحاول القيام بتمريرة مفروغ من إعاقتها ، أما لاعب الهجوم الماهر فإنه عند ما يرى الطريق مغلقا يبحث عن آخر ، ويترك المدافع الذي يتوقع قطع التمريرة وشأنه . وخطأ لاعب الدفاع في ذلك أن قصده واضح جلي . ويجب عليه أن يرمى إلى إتخاذ الموضع الذي يمكنه من قطع التمريرة التي يفكر فيها الخصم بالضبط ، فعليه أن يترك الطريق خاليا مفتوحا أمام الخصم ، وأن يخف سريعا إلى إعاقتها في اللحظة المناسبة ، حينما تؤدي التمريرة ، فينجح من أقصر طريق .

ضرب الكرة بالرأس :

يجب على لاعب الدفاع دائما ، أن يعمل على قطع التمريرات العالية ، المرسلة إلى من يقوم بمراقبتهم من أفراد الهجوم . فإذا كان الخصم على قرب منه يمكنه من مهاجمة ، فإن في محاولته كتم الكرة خطورة يجب ألا يعرض نفسه لها ، وعليه حينئذ أن يستخدم رأسه . ويجب أن يكون التمرير بالرأس عادة إلى ساعد الهجوم ، الذي يحتمل أن يكون أقرب إليه من قلب الهجوم أو جناحي الهجوم .

ويحسن في حالة عدم وجود لاعب هجوم في منطقة التمرير بالرأس ، أن يمررها إلى زميل من لاعبي الدفاع ، ويفضل أن تكون التمريرة إلى أسفل ، ليتمكن من إخضاعها لسيطرته وتغذية الهجوم دون تأخير .

الاندفاع المهاجمة :

يجب على لاعب الدفاع ، في حالة مهاجمة خصم وجها لوجه ، ألا يندفع إليه إلا إذا رأى فرصة حسنة لاقتناص الكرة ، وإلا فإن الخصم سيضرب الكرة خفيفا في أحد جانبيه ، ويخطو جانبا من طريق اللاعب ، الذي سيحمله الاندفاع بضع ياردات إلى الخروج عن دائرة العمل ثواني كثيرة ، وحينما يدور للعودة إلى العمل يكون قد تأخر كثيرا عن مساعدة الظهيرين .

المهاجمة غير الناجحة:

إذا لم ينجح لاعب الدفاع في مهاجمة ، فعليه أن ينكص على عقبيه ، ويمنع شطر المرمى . وقد يقوم لاعب دفاع آخر ، حين ارتداد اللاعب الأول خلفا ، بصد الكرة ، فتكون جهود اللاعب الأول ، في الارتداد ، قد ضاعت هباء . ولكن لفرض أن صد الكرة كان ضعيفا ، فإنها سترسل إلى لاعبي الهجوم المضاد مرة أخرى ، فيكون هو خلفا في الوضع المناسب مستعدا لمعاودة المهاجمة . فيجب أن يرتد لاعب الدفاع خلفا في أول فرصة ، حتى إذا لم تبدله فائدة عاجلة من ذلك ، إذ أن في إرسال تمريرة رديئة ، أو استقبال ردىء لها ، منحه وقتا كافيا ليقبض على زمام الأمر فينقذ الموقف .

صد الكرات وإرسالها إلى الجناحين :

هناك قاعدة ذهبية يجب على جميع المدافعين اتباعها ، حينما يكونون على مقربة من مرماهم ، ذلك أن يسلوا الكرة عند صدها ، إلى أقرب الجناحين ، بعيداً عن موضع الخطر أمام المرمى . أما صد الكرات وإرسالها إلى وسط الملعب ، مهما كانت قوة الضربة ، فإنه يؤدي إلى احتمال استحوار قلب الدفاع المضاد عليها ، وإعادتها إلى لاعبي هجومه . وقد تؤدي ضربة خاطئة من المدافع ، حينما يكون مواجهها مرماه في وسط الملعب ، إلى عواقب وخيمة ، فكم من لاعب دفاع قام بتسجيل إصابة نظيفة في مرماه ، عند محاولته صد كرة بضررها بعرض الملعب . وآخر ما يتوقعه حارس المرمى قذيفة تسدد إليه من أحد زملائه ، فتؤدي تلك الضربة الطائشة إلى هزيمة منكرة .

التمرير إلى الظهير :

يجوز للاعب الدفاع ، حينما يكون مواجهها مرماه والحناق مضيقا عليه بواسطة لاعب هجوم مضاد ، أن يمرر الكرة إلى أحد ظهيريهِ ، إذ أن ذلك أسلم عاقبة من محاولة الدوران بالكرة ، أو فقد مسافة بضرب الكرة خارج خط التماس . ولكن يجب عليه أن يؤدي التمريرة بمنتهى الدقة ، وأن يحاول حجز الخصم إلى أن يتصرف الظهير في الكرة .

حجز الخصم بعيداً عن الزميل :

يجب على اللاعب عند حجز الخصم بعيداً عن زميله ، أن يراعى عدم رفع ذراعيه ، ففي ذلك خطأ قانوني . ويجب عليه كذلك أيضاً ألا يواجه الخصم بظهره ، وإلا فإن الخصم سيهاجمه بحكم القانون من الخلف ، ولكن بطريقة لا تحدث إصابته .

التمرير إلى لاعب دفاع آخر :

يقوم لاعب الدفاع عادة ، حينما يكون التمرير المأمون إلى لاعبي الهجوم أو الظهيرين صعبا ، بتمرير الكرة إلى لاعب دفاع آخر ، وتكون هذه التمريرة عادة بداية هجوم جمعي بوساطة لاعبي الدفاع . ولنفرض أن الخصوم تقدموا سريعا تجاه المرمى قبل فقدانهم الكرة ، فتوجد حينئذ فرجة كبيرة بين لاعبي الدفاع المدافعين وأفراد هجومهم ، فإذا أرسلت إليهم أى تمريرة طويلة ، فإنها ستقطع بوساطة لاعبي الدفاع المضادين الذين يكونون متتبعين هجوم فريقهم . ولذا فإن لاعبي الدفاع ليس لهم سوى اختيار التقدم بالكرة بأنفسهم ، بالتمرير بعضهم إلى بعض ، إلى أن يصلوا إلى قرب كاف يمكنهم من تنفيذ لاعبي هجومهم .

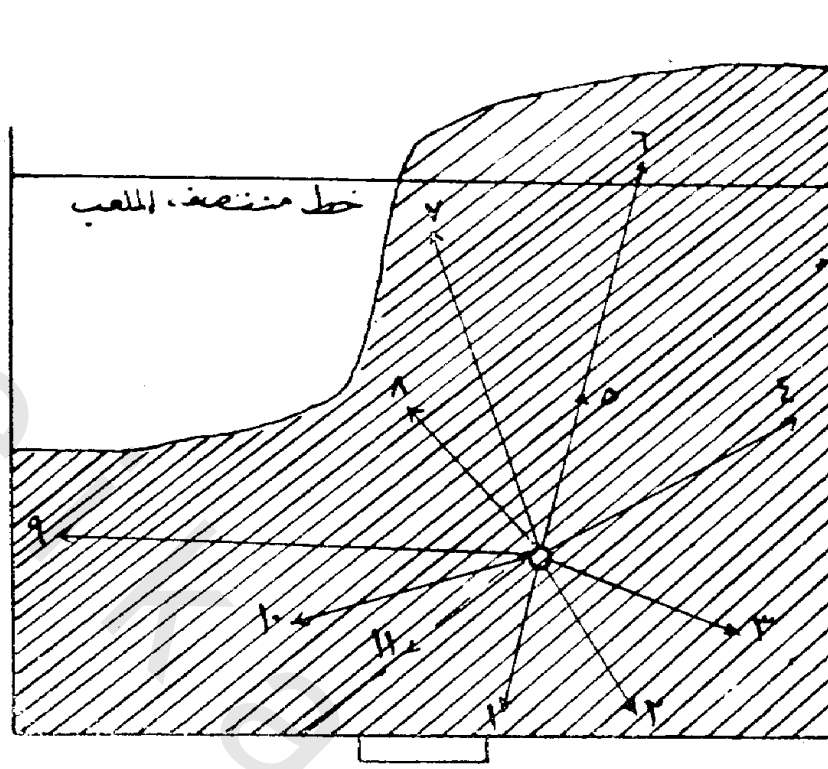
الظهيران في لعب الدفاع

لياقة الظهير :

يجب توافر قدرة الضرب القوي بكلا القدمين من أى وضع ، والمهاجمة العنيفة ، وبعض المهارة في ضرب الكرة بالرأس ، وكنتم الكرة ، للظهير . وأهم من ذلك كله القدرة على إدراك المواقف .

اتساع رقعة اللعب :

ويبدو ذلك جليا ، حينما يتأمل الفرد المدى الكبير لاتساع الملعب ، الذى يقوم الظهير النشط باعتراضه . ويكون الظهيران على بعد كبير خلف جميع اللاعبين ، عدا حارس المرمى ، على أنهما لا يتحركان أماما أكثر من خمس عشرة ياردة . ويؤدى ذلك إذا تمكن الفريق المضاد — باجتياز لاعبي الدفاع — من العدو بحرية في الجزء من الملعب الخاص بالفريق المدافع إلى منطقته تسديد القذائف . ويعطى الشكل المبين بالصفحة التالية — فكرة تقريبية عن المساحة التى يكون من الحكمة تغطيتها بوساطة الظهير الأيمن . وسنشرح المواضع المبينة في هذا الفصل وفي الفصل التالى . وليس القصد وضع قائمة كاملة بواجبات الدفاع ، ولكن مجرد بيان أن بعض الواجبات الخاصة قد تذهب به إلى أجزاء مختلفة من الملعب .



(شكل ٣)

- ١ — مساعدة حارس المرمى — ٢ — إعاقة التمرير إلى وسط الملعب — ٣ — مهاجمة جناح الهجوم
 ٤ — عند رمية التماس — ٥ — متابعة الهجوم — ٦ — عند الضربة الركنية لفريقه
 ٧ — مساعدة زميل في الهجوم — ٨ — مساعدة زميل في وسط الملعب
 ٩ — مهاجمة جناح هجوم جناح إلى الداخل — ١٠ — مهاجمة جناح هجوم حين تسديده قذيفة
 ١١ — مساعدة زميل في الدفاع

الموقف عند ضربة البداية :

تسجل كثيراً من الإصابات ، في الثواني الأولى من بدء اللعب ، في مباريات الصغار . ويرجع ذلك إلى إهمال الظهيرين اللذين يتخذان موضعهما على خط عرض واحد ، تفصلهما فرجة مقدارها حوالي ثلاثين ياردة ، ويعدو قلب الهجوم المضاد ، عقب القيام بضربة البداية ، خلال هذه الفرجة لتسلم تمريرة بيئية ، ويقوم بتسديد قذيفته قبل أن يتمكن الظهير من مهاجمته .

فيجب على الظهيرين ، عند ضربة البداية ، أن يكونا في حراسة المرمى بعيدين بعضهما عن بعض من خمس عشرة ياردة إلى عشرين ياردة ، على أن يكون أحدهما أقرب إلى خط منتصف الملعب من الآخر .

خط دفاع مزدوج :

يجب على الظهيرين تغطية بعضهما البعض دائماً ، فيتقدم ظهير لمقابلة الخطر ، بينما يتحرك الآخر بعرض الملعب لمساعدة زميله . ويتحتم على لاعبي الهجوم في هذه الحالة ، أن يعملوا بالكرة على تخطي كل ظهير على حدة ، قبل أن يتمكنوا من تسديد القذيفة نحو المرمى . وحينما تسير الكرة من جناح إلى آخر ، يتقدم الظهير المساعد لمقابلتها ، بينما يعدو زميله خلفاً كاحتياطي . وقد يحدث فعلاً ، بينما يتحرك الظهيران لأخذ مكانيهما الجديدين ، أن يكونا على خط عرض واحد ، مدة جزء من الثانية ، ولكن ليس في ذلك أى خطورة من تمرير الكرة خلال الفرجة التي توجد بينهما ، لأن الكرة في تلك اللحظة تسير بعرض الملعب . ولا يقف الظهيران الماهران بلا عمل ، بل يكونان دائماً في حركة مستمرة لاتخاذ الأماكن المناسبة لسير اللعب .

العرض من الدفاع :

يكون عرض الظهيرين في الدفاع ، أن يتعاونوا تعاوناً مشمراً مع لاعبي الدفاع أماماً ، وحارس المرمى خلفاً . وأهم من ذلك كله ، التعاون مع الظهير الآخر ، الذي قد يكون في الأمام أو في الخلف .

مبادئ التضامن في الدفاع :

نذكر فيما يلي مبادئ التعاون الأساسية في الدفاع :

- ١ — أن يذهب أقرب مدافع للخصم الحائز الكرة لمهاجمته .
 - ٢ — أن يتشكل بقية المدافعين لقطع الحرية المحتملة ، أو ليشنوا هجوماً في حالة فشل المدافع الأول .
 - ٣ — في حالات الشك ، يغني المدافع الأمامي دائماً السبيل للاعب الذي خلفه ، إذا رغب هذا اللاعب الأخير في حيازة الكرة . ولكن من النادر تدخل اللاعب الخلفي .
 - ٤ — على المدافعين الذين يتخطاهم لاعبو الهجوم أن يرتدوا سريعاً تجاه مرماهم .
- ### تغطية الزميل :

يجب على الظهير حينما تكون الكرة في حيازة جناح الهجوم المضاد ، أن يضع نفسه في حراسة المرمى كآخر خط للدفاع ، في حالة ما إذا كانت الكرة متسدد نحو

وسط الملعب ، أما إذا خرج عن منطقة المرمى لمساعدة زميله ، فإن حارس المرمى سيكون تحت رحمة لاعب هجوم غير مراقب ، تصل إليه التمريرة في وسط الملعب .

ويحق للظهير أن يترك منطقته في حالتين : الأولى — حينما يندفع لاعب هجوم مضاد ، داخلا نحو المرمى ، مدحرجا الكرة ، فيجب على الظهير التقدم لمهاجمته ، وتنحيته عن الكرة ، قبل أن يتمكن من تسديدها في المرمى . والأخرى — حينما يندفع جناح الهجوم المضاد أماما بطول خط التماس ، فإذا ما قام بتسديد الكرة بعيداً إلى وسط الملعب ، ورأى الظهير أن من الممكن الوصول إلى الكرة بالسرعة التي يتقدم بها اللاعب المهاجم المضاد لتسلم التمريرة ، يكون من الواجب عليه أن ينقض على الفور بعرض الملعب ليعوق التمريرة .

تغطية لاعبي الدفاع :

ويقوم الظهير ، حينما يكون في وسط الملعب ، بتغطية قلب الدفاع ، أما إذا كان قريباً من جانب الملعب ، فإنه يقوم بمساعدة الدفاع . فيجب عليه أن يراقب لاعب الدفاع الذي الذي أمامه عن كثب ، وأن يكون مستعداً للتحرك في أي اتجاه . فإذا فشل لاعب الدفاع في استخلاص الكرة من اللاعب الحائز لها ، يتمكن الظهير عادة من ضمان الاستحواذ عليها ، بالانطلاق فوراً قبل أن يتحكم في الكرة ثانية . ويتقدم الظهير غالباً في زاوية تمكنه من قطع تمريرة الخصم ، ولكن يجب عليه دائماً أن يكون على استعداد للف والدوران لاقتناص تمريرة بينية ، ولهذا يجب عليه ألا ينقض أماماً إلا إذا وثق تماماً من نجاحه ، إذ أنه قد يُترك جانحاً أماماً بالملعب ، غير قادر على العودة في الوقت المناسب .

التمرير إلى الخلف :

١ — إلى زميله ... يجد الظهير نفسه ، في بعض الأحيان ، يعدو تجاه مرماه ، ويكون مضغوطاً عليه من لاعبي الهجوم المضاد ، الذين يتوقعون قيامه بالتمرير إلى الجناحين ، ويكونون على استعداد لإعاقة هذه الحركة . فإذا كان الظهير قريباً من منتصف الملعب ، فإنه قد يتمكن من التمرير خلفاً بعرض الملعب إلى زميله ، الذي يكون مواجهاً للعب ، ولديه فرصة حسنة لتشتيت الكرة بعيداً .

٢ — إلى حارس المرمى ... قد يكون من الأسلم الدماح لحارس المرمى بأخذ الكرة ، وليس من الضروري أن يكون التمرير إلى حارس المرمى من علامات الضعف ، بشرط أن يكون متوقعاً ذلك ، وأن يكون لديه الوقت للقيام بضربها بعيداً ،

وهذه التمريرة أفضل من ضرب الكرة خلفا ، أو خارج الحدود قريبا من راية الركن . ويجب على الظهير أن يضرب الكرة بقوة كافية ، لإيصالها إلى حارس المرمى ، قبل أي لاعب هجوم ، ولكن ليست بالقوة الشديدة على حارس المرمى . ويجب على الظهير حينئذ ، أن يعمل على حجب أقرب خصم ، عند قيام حارس المرمى بضرب الكرة . ويجب على الظهيرين أن يشجعا حارس المرمى على أن يصيح « كف » ، حينما تبدوا له فرصة مساعدتهما ، إذ أنه يكون غالبا أول من يتبين الخطر ، وهو يقترب ، بينما يكون الظهيران لا يزالان غير منتبهين إليه .

المآزق :

يجب على الظهير حينما يكون الخناق مضيقا عليه ، ولا يتمكن من القيام بتشتيت الكرة ، أو التمرير إلى لاعب آخر ، ألا يتردد في ضرب الكرة خارج خط التماس ، أو خط المرمى ، إذ أن من الأفضل إعطاء الفريق المضاد ضربة ركنية ، على أن يهاجم على مقربة من المرمى ، وهو حائز الكرة . وليس من الأخلاق الرياضية أن يضرب الظهير الكرة إلى خارج حدود الملعب دون أن يكون مكرها ، بفرض ضياع الوقت . ومع ذلك فإن الظهير الماهر يتمكن عادة من حفظ الكرة في اللعب ، بوساطة قيامه بالضربة الدائرية ، (Screw kick) ، التي ترسل تجاه خط التماس ، ولكنها تنحني داخلا نحو جناح الهجوم .

مساعدة حارس المرمى :

إن الواجب الأساسي على الظهير قرب المرمى ، مساعدة حارس المرمى ، إذ أن أمل هذا اللاعب في إنقاذ القذائف المحكمة انتسديد ، من مدى قريب ، يكون ضعيفا . ١ — ولذا يجب على الظهير ، أولا ، أن يبذل جهده لإبعاد لاعبي الهجوم المضاد خارج منطقة الخطر .

٢ — وإذا حدث أن وُجدوا فيها ، وجب عليه ألا يدع قذيفة يحتمل أن تصيب المرمى ، من الوصول إلى حارس المرمى ، ويجب أن يعالج الكرة بأي جزء قانوني من الجسم .

٣ — ويجب على الظهير ، حينما لا يكون واثقا من إعاقة القذيفة ، أن يراعى ضرورة اتخاذ وضع لا يجب منه نظر حارس المرمى عن الكرة ، وتحدث

مثل هذه الحالة ، حينما يُمنح الفريق المضاد ضربة حرة على بعد ثلاثين ياردة من المرمى .

١ — فإذا ترك حارس المرمى مرماء ، أو اتخذ موضعه عند إحدى نهايتي المرمى ، يجب على الظهير أن يتخذ موضعه على خط المرمى ، قرب القائم الآخر ، ليصد الكرة بقدمه أو برأسه عند تسديد قذيفة بعرض الملعب .

ب — ويتمكن الظهير، حينما يكون حارس المرمى وسط مرماء ، من الدفاع عن مسافة معقولة ، إذا وقف خارجا ثلاث أو أربع ياردات ، وقريبا إلى الجانب ، فيكون من المحتمل أن تتعداه القذيفة الهابطة نحو الشبكة ، ويكون لدى حارس المرمى من الوقت ما يمكنه من انقاذها .

٤ — ويجب على الظهير أن يعمل على حجز أقرب خصم ، حينما يقوم حارس المرمى بمعالجة إحدى القذائف ، ويكون لإعاقة طريق الخصم أن يجري الظهيرين بين الخصم وبين حارس المرمى .

الظهيران في لعب الهجوم

لا دحرجة :

يجب على الظهير عدم الدحرجة بتاتا ، طالما كان ذلك مؤديا إلى انسحابه خارج موضعه . ويجب عليه أن يشتت الكرة في أول فرصة . إذ أنه إذا فقد الكرة أثناء الدحرجة ، فإنها غالبا ترسل ثمانية إلى لاعبي الهجوم غير المراقبين ، ولا يعزى خطأ الإصابة الناشئة عن ذلك إلى أحد سواء .

ضرب الكرة لأول وهلة :

يجب على الظهيرين الغيورين أن يأخذا معا كرة ، مرة على الأقل كل أسبوع ، للتدريب على محاولة تحسين ضرب الكرة لأول وهلة ، إذ أن طرق معالجة الكرة على مقربة من المرمى لا تقدر بثمن ، أو حينما يكون الظهيران مضغوطين عليهما من لاعبي الهجوم . والمسافة الحسنة لبديء التدريب ، تكون حوالي ٢٠ ياردة ، ولكنها قد تزداد إلى ثلاثين بل إلى أربعين ياردة . فإذا أثمر التدريب فإنه يجب ضرب الكرة خلفا وأماما من واحد إلى الآخر كيفما تصل الكرة بالضبط . ومن الأمور الهامة جدا

وجوب عدم محاولة تفضيل القدم الجيدة ، ويحد الظهير كلما تقدم ، أن الحالات التي لا يتمكن فيها من القيام بمحاولات الضرب الناجحة لأول وهلة تقل شيئا فشيئا .

تفهم الكرة قبل تشتيتها :

ومع ذلك فإن هناك كثيرا من الكرات المتعبة ، التي يجب عدم محاولة ضربها لأول وهلة ، إلا في حالة نادرة ، فيكون من الخطر جدا ، القيام بصد الضربات الطائرة من أوضاع صعبة ، إلا إذا كان هناك وقت كاف . ومع ذلك فإن من الأسلم دائما تقريبا القيام بكم الكرة عند أول وثبة لها ، ثم تشتت الكرة بعد ذلك إلى جناح الهجوم ، حرصا على عدم مصادفة الكرة للاعب هجوم مضاد يكون أماما مباشرة .

تشتيت الكرة : (Clearing the Ball)

يكون تشتيت الكرة غالبا آخر حركة في الدفاع ، ومع ذلك يجب أن يكون في الوقت نفسه بداية طيبة لهجوم جديد . ويبدو أن بعض اللاعبين لا يفكر في شيء ، حينما يقومون بتشتيت الكرة ، سوى ضربها بعيدا أطول ما يمكن ، وتسير الكرة عاليا فوق رؤوس لاعبي الهجوم حائزة إعجاب المتفرجين ، فتزد سريرا بواسطة الظهيرين المضادين . فيجب على الظهير ألا يقوم بتشتيت الكرة دون أن يكون قاصدا بقعة معينة ، حيث يتمكن أحد زملائه من حيازة الكرة .

ومن النادر أن يستفيد لاعبو الهجوم من الضربات الشاححة ، التي تعطى الدفاع المضاد الوقت الذي يمكنهم من الوصول إلى الكرة ، ومقابلتها برؤوسهم . وأفضل تشتيت للكرة ، تلك التي تكون طويلة ، وتسير منخفضة إلى جناح الهجوم ، مرة فوق رأس جناح الدفاع المضاد . ويدور جناح الهجوم ، ثم يعدو إلى البقعة التي ستهبط عليها الكرة ، على مقربة من خط التماس ، فيخضع الكرة لسيطرته ، قبل أن يتمكن الظهير المضاد من التقدم لمهاجمته ، ثم يقوم بتسديدها إلى وسط الملعب وهو يعدو . ويجب أن ترسل الكرة مرتفعة لملافاة اللاعبين المتخللين طريق التمرير . ويجب أن ترسل التمريرة أرضية إذا لم يكن هناك لاعبون .

التمرير إلى لاعب الدفاع :

لا تثمر الضربات الطويلة المباشرة إلى لاعبي الهجوم في بعض الأحيان ، نظرا إلى وجود مدافعين أشداء ، يجيدون المراقبة وضرب الكرة بالرأس ، فيجب على الظهير

حينئذ ، أن تكون تمريرته أرضية إلى أحد لاعبي الدفاع أمامه ، فيتقدم لاعب الدفاع مدحرجا الكرة لسحب مدافع ، ثم يقوم بالتمرير إلى لاعب الهجوم الذي يكون متروكا بلا مراقبة ، وتكون هذه التمريرة مجدية أيضا ، حينما يكون الظهير مضغوطا عليه من لاعبي الهجوم ، ولا يتمكن من اتخاذ الوضع الملائم للقيام بضربة قوية إلى أعلى الملعب ، ولكن لا يكون هناك مبرر لتمريره إلى لاعب دفاع ، حينما يتمكن من القيام بتمريرة جيدة إلى لاعب هجوم مباشرة .

متابعة الهجوم :

يجب على الظهيرين ، حينما يقوم لاعبو الدفاع بتتبع هجوم لاعبي هجومهم عبر خط منتصف الملعب ، ألا يسمحا بوجود فرجة بينهما وبين لاعبي الدفاع ، ويجب عليهما أن يتقدما إلى مقربة من هؤلاء اللاعبين لمساعدتهم ، ويجب عليهما — كما هو الحال عند الدفاع — ألا يقفا على خط عرض واحد ، فإذا كان اللعب يدور في الجهة اليمنى من الملعب ، يكون التقدم أماما من شأن الظهير الأيمن .

إلى أى مدى تكون المتابعة :

يتوقف مدى تقدم الظهيرين في المتابعة على سرعتهما ، وعلى قوة ضرب الظهيرين المضادين ، وكذا حارس المرمى . ويجب عدم التقدم بعيدا أعلى الملعب ، إلى درجة يحتمل فيها تشتيت الكرة قريبا من كليهما ، إذ أن ذلك يؤدي إلى ضياع مسافة كبيرة ، ويسمح للخصوم بالتصحر من هجوم خطر . ويجب على الظهير أن يكون على خط منتصف الملعب عند قيام فريقه بضربة ركنية ، بينما يبقى زميله قريبا منه .

وتحدث الضربات المرتفعة من المواضع المتقدمة ، والتي تسقط على بضع ياردات من المرمى ، فزعا شديدا بين صفوف المدافعين ، ويتمكن لاعبو الهجوم النشيطون عادة ، من دفعهم إلى ارتكاب الأخطاء التي تؤدي إلى إصابات .

حارس المرمى في لعب الدفاع

لياقته :

يجب أن تتوافر لحارس المرمى سرعة الرؤيا ، والفكر ، والحركة ، وأن يتمتع بيدين مأمونتي العاقبة ، وأن يكون شجاعا لا يقهر . ويفيد طول القامة في معالجة

القذائف العالية والضربات الركنية ، ولكن كثيراً من حارسى المرمى الماهرين صغيري القد ، وهم عادة أفضل ممن هم أطول منهم ، في صد القذائف المنخفضة ، ويتمكنون إلى درجة كبيرة من سد نقص بضع البوصات في طولهم برشاقتهم وصدق فراسنهم .

واجباته في الدفاع :

إن واجبات حارس المرمى في الدفاع منع الكرة من أن تمر بأكمل محيطها فوق خط المرمى ، ويتخيل بعض اللاعبين أن الإصابة تسجل بمجرد مرور أكبر جزء من الكرة فوق خط المرمى ، ولكن الأمر ليس كذلك ، إذ أن الكرة تكون في اللعب ، ما دام أى جزء منها لم يعبر الخط .

الوضع عند الدفاع :

ولذا كان من المحكمة لحارس المرمى ، أن يتخذ مكانه على بعد حوالى قدم أمام مرماه ، فإذا ما شقت الكرة بقوة طريقها نحو المرمى ، من بين قبضته ، فإن فرصة إعادة محاولة إنقاذها ، قبل تجاوزها الخط ، تكون لا تزال ممكنة .

امتيازاته :

١ — لعب الكرة باليد . . وقد منح حارس المرمى امتيازات خاصة لمساعدته في القيام بأعباء مهمة الدفاع الثقيلة عن حيز مساحته ٢٤ × ٨ قدم ، فهو الوحيد من الأحد عشر لاعباً ، الذى يسمح له بمعالجة الكرة باليدين أثناء وجودها في اللعب ، ويكسبه ذلك ميزات عظيمة . ويجب عليه أن يعمل على الانتفاع بهذه الميزة ما أمكن . ويسمح له وجده بلعب الكرة باليد داخل منطقة جزائه . ولكن لما كانت هذه المنطقة تمتد إلى ١٨ ياردة على جانبي المرمى ، و ١٨ ياردة داخل الملعب ، وجب عليه أن يستغل استعمال يديه في تحقيق رغباته وأغراضه كلما شاء .

٢ — الدفع بالكتف . . لا يُدفع حارس المرمى بالكتف داخل منطقة مرماه ، وهى التى تمتد إلى ٦ ياردات على جانبي المرمى ، و ٦ ياردات داخل الملعب ، إلا إذا كان ممسكاً الكرة ، أو قاصداً اعتراض الخصم .

السلامة أولاً :

يجب أن يكون شعار حارس المرمى (السلامة أولاً) ، فهو يكون خط الدفاع الأخير ، إذ أن من النادر أن يتمكن أى لاعب من استرداد الحالة إذا ما كان حارس

المرمى في حالة خطأ ، وفشله مرة واحدة يحدث إصابة ضد فريقه ، ومعنى ذلك في حالات كثيرة خسارة المباراة . ولذلك يجب عليه ألا يقوم بالمخاطرة في غير داع عند انقاز الاصابات ، أو عند التخلص من الكرة .

ويتطلب ذلك كثيراً من كبح جماح النفس ، ولا توجد فرص كثيرة للعب الاستعراضى فى أى موقف من المواقف ، بقدر ما هى موجودة فى موقف حارس المرمى ، ولذلك كان حارس المرمى الجيد ، هو الذى يولى وجهه عن المتفرجين ، ويعرض عن اللعب الاستعراضى ، ويكون غرضه الوحيد ، القيام بعمله بنشاط وكفاية لانقاذ الكرة بأسرع وأوثق ما يمكنه ، وأن يوزعها دون أدنى تأخير . وتكون جائزته عند سماع صفارة الانتهاء — دون أن ينهزم ، أو على الأقل ، عند ما يكون لم يسح بمرور كرة أى فى مقدوره صدها — هالة من الرضا والاستحسان .

الجرى خارجا لقطع التمريرات :

يزداد الخطر كلما تقدم الخصوم واقتربوا من المرمى ، ويكون قلب الهجوم غالبا فى موقف حسن للملعب ، فى انتظار تمريرة بنية من بين الظهيرين ، ويعمل حارس المرمى فى مثل هذه الحالات كظهير ثالث ، فيكون على استعداد فى أى لحظة أن يندفع الى الخارج ، كالسهم ويشنت الكرة بعيداً ، قبل أن يتمكن قلب الهجوم من تصويبها . والتقدير السئ (للجرى خارجا) فى منتهى الخطورة ، إذ أن قلب الهجوم يصل إلى الكرة فيضربها خفيفا إلى أحد زملائه جانبا فيسكنها الشبكة .

التقدم لمقابلة القذيفة :

يتخذ كثير من لاعبي الهجوم موقفهم أعلى الملعب ، حيث يتسلمون تمريرات ساعدى هجومهم الطويلة ، وبدلاً من قيامهم بإرسال الكرة إلى وسط الملعب ، فإنهم يعممون شطر المرمى ويقومون بتسديد القذيفة ، وتكون أفضل خطة يتبعها حارس المرمى للاقلال من خطر احتمال الإصابة ، أن يتقدم بضع ياردات لمقابلة خصمه ، وبذلك يقوم بتغطية أغلب المرمى . ويجب عليه الاهتمام بمراعاة عدم التقدم بعيداً خارجا ، وأن يحترس من مرور الكرة فوق رأسه أو سرعة إرسالها إلى الخلف فى وسط الملعب إلى ساعد الهجوم الذى يقترب .

وتحدث حالة أخرى يكون التقدم فيها مفضلا ، حينما ينطلق قلب الهجوم أو أحد ساعديه خلال المدافعين أمام المرمى مباشرة ، فيجب حينئذ على حارس المرمى أن يخرج إليه لإعاقة قذيفته . ولا يحتمل أن يمرر لاعب الهجوم الكرة من فوق رأس حارس المرمى بل يقوم بتسديد قذيفته نحو أحد ركنى الشبكة بدقة كبيرة كي يسجل الإصابة .

مق يقيم في المرمى :

- ١ — يجب على حارس المرمى ألا يندفع إلى خارج مرماه نحو أحد الجناحين ، إلا إذا اختصر الجناح الطريق واتجه شطر المرمى ، إذ أن قذائف الجناح تسدد إلى زاوية صعبة ، لا يتمكن معها حارس المرمى من ضمان النجاح ، طالما كان مقيماً في مرماه . ولا يعنى بالاندفاع خارجاً نحو أحد الجناحين الجرى بعيداً خارجاً ، وإلا أرسل لاعب الهجوم الكرة إلى المرمى الخالي ، إذا ما قام الجناح فجأة بالتمرير إلى زميله وسط الملعب .
- ٢ — ويجب على حارس المرمى أيضاً ، ألا يترك مرماه ، حينما تكون فرصة مهاجمة اللاعب الحائز الكرة سانحة لأحد المدافعين أو حينما يكون الدفاع عاملاً على إعاقة قذيفته .

صدق التوقع : (Anticipation)

صدق التوقع السلاح الخاص لحارس المرمى ، وهو قدرة الإدراك أو الشعور بالمكان الذي يحتمل أن تسدد إليه الكرة ، واتخاذ أفضل المواقف لمعالجة الكرة . ويتوافر لحارسى المرمى الماهرين هذا الإحساس بدرجة فائقة ، فأينما تصل الكرة يكونون في استقبالتها ، ويبدو العمل حينئذ سهلاً ، ولكن مهارتهم هي التي تجعله يبدو كذلك .

ويجب على حارس المرمى عند ما يتوقع تسديد القذيفة من مدى بعيد ، في أى زاوية أو في استقامة أمامه من مدى قريب ، أن يتخذ موضعه في وسط حلق المرمى ، أما حينما يجنح الخصم من أحد الجانبين ، ويكون على وشك تسديد القذيفة من مدى قريب ، فإن من الواجب على حارس المرمى في هذه الحالة أن يتحرك إلى هذا الجانب من المرمى . ويكون من المحتمل قيام الخصم بمحاولة تسديد قذيفة إلى عرض المرمى ، ولذلك يجب على حارس المرمى أن يترك فتحة ضيقة بعض الشيء بينه وبين قائم المرمى القريب ، معتمداً على جسمه في إيقاف قذيفة مسددة إلى هذا الركن ، وعليه أن يرفع عقبيه في تلك الأثناء ، مستعداً لأن يهبط لإتقاذ هذه القذيفة الخطرة .

إرشادات للمساعدة على صدق التوقع :

- ١ — إن في مقدور أغلب لاعبي الهجوم الماهرين قذف الكرة بكلتا القدمين ، ولكنهم يؤثران قذفها بقدمهم المفضلة لديهم ، إذا أزعجهم وضائقتهم ظهير ، ويمكن حارس المرمى القوى الملاحظة ، أن يكتشف سريعاً أى القدمين يفضلون . وتكون الضربة عادة موجهة إلى ركن المرمى البعيد بعرض الجسم . ومن المسلم به ، أنه إذا وجد لديهم وقت للقيام بمناورة ، فإنهم سيقذفون الكرة إلى أى ثغرة .

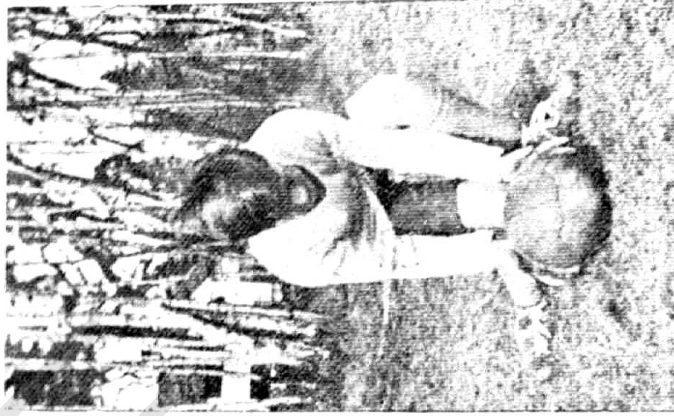
الصورة رقم (٢)

لقف القذيفة الأرضية

تبين كلتا الصورتين (١) ، (ج) الأوضاع الصحيحة للقف القذيفة الأرضية ، والأوضاع متماثلة ، غير أن القدم اليمنى موضوعة أماما في (١) ، وفي (ب) القدم اليسرى ، وفي كلتا الحالتين يقع ثقل الجسم على القدم الأمامية التي قد أدبرت خارجاً كي تكون حائزاً عريضاً للككرة . وقد أثبتت الرجل الأخرى داخلا إلى أن توازت الساق مع الأرض تقريبا ، مكوّنة خط دفاع ثان خلف اليدين .

وإذا فرض أن ضربت الكرة إلى اليسار ، بينما يكون حارس المرمى منتظراً استقبالها بخوار قدمه اليمنى (١) ، فإنه لا يزال يمكنه معالجة هذه الحالة بنجاح ، وكل ما يحتاج إلى عمله هو رفع الركبة اليسرى ودفع قدمه اليسرى أماما بكامل ثقله على الكرة ، وأن يثنى في نفس الوقت ركبته اليمنى داخلا (ج) . ويمكن إحداث هذا التغيير من (١) إلى (ج) في جزء من الثانية ، ويجب استمرار التدريب عليه .

والصورة (ب) هي الوضع الجانبي للصورة (ج) ، لاحظ وضع اليدين الحسن ، وقد واجهت الرأخاتان الكرة ، بينما امتدت الأصابع إلى أسفل قريبا من الأرض ، بانتناء خفيف في الأطراف ، وقد نكس الرأس جيدا فوق الكرة وانحصر النظر فيها .

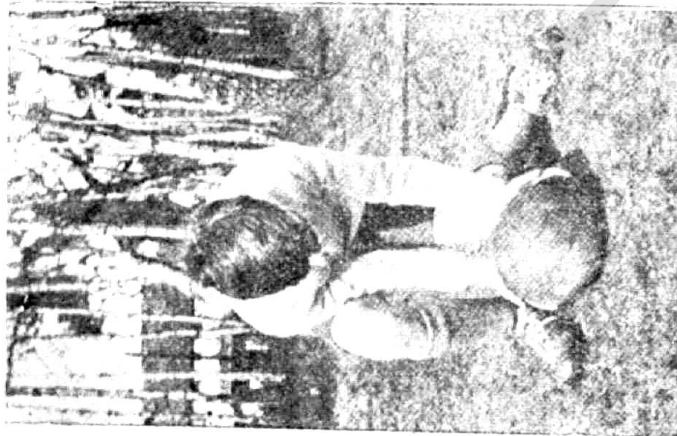


4



3

(الصورة رقم ٣)



1

الصورة رقم (٣)

الخطأ في لقف القذيفة الأرضية

(أ) وهذا الوضع خطر للغاية ، وليس هناك ما يمنع الكرة من المضي في طريقها ، خلال رجلى حارس المرمى ، سوى فرقة اليدين على جانبيها ، ولا يمكن بهذه القبضة سوى إيقاف الكرة الضعيفة جداً ، أما إيقاف القذيفة القوية بهذه الكيفية يتطلب قوة وتوقيتاً خارقاً . وكيفية تنكيس رأس اللاعب تبعث على الشك في تصويب نظره نحو الكرة .

(ب) وقد بدا في هذه الصورة تحسن كبير عن (أ) ، ومع ذلك فإن هذا الوضع غير مأمون العاقبة ، فلم يثن حارس المرمى جيداً إلى أسفل ، وبذلك وزع ثقل الجسم بالتساوى على قدميه ليتمكن من سرعة الحركة إذا تغير اتجاه الكرة ، وليست أصابع يديه أيضاً على قرب كاف من الأرض .

(الصورة رقم ٤)



١



٢

٢ - ولا يمكن مع ذلك ، لكثير من لاعبي الهجوم ، سوى التصويب بقدم واحدة .
وليس لحارس المرمى أن يخاف هؤلاء اللاعبين كثيراً ، وعليه أن يدرك تلك القدم ، وأن
يتخذ الموقف الصحيح لدرء خطرهما دون ازعاج .

٣ - ويمكن تعلم الكثير بملاحظة حركات حارسى المرمى المتنازعين في هذا الوضع ،
بمشاهدة مباريات الدرجة الأولى ، والوقوف خلف المرمى لمراقبة حركات الرجلين خاصة .

لقف القذائف المستقيمة الأرضية :

نذكر فيما يلي أسلم طريقة للقف القذيفة المستقيمة الأرضية :

يقف اللاعب أولاً في اتجاه مستعرض بالنسبة لسير الكرة ، ثم يقوم بأخذ نصف
خطوة إلى الأمام ، في زاوية قدرها ٥٤ درجة بالقدم اليمنى ، مديراً المشط إلى الخارج ،
ثم يثنى جسمه إلى أن تنثنى الركبة اليمنى خارجاً فوق المشط الأيمن ، ويكون ثقل الجسم
محملاً على القدم اليمنى ، وأن يمد أثناء ذلك يديه إلى أسفل ، بمواجهة الكفين للأمام ،
وثني الأصابع خفيفاً ، إلى أن تلمس تقريباً أطراف الأصابع الأرض داخل القدم اليمنى ،
وأن ينكس الرأس إلى أسفل ، وأن تبرز إلى الأمام من اليدين ، وأن يحصر النظر
في الكرة .

ويدار المشط الأيسر خارجاً ، أما العقب فيرفع عن الأرض ، وتميل القدم بأقلها
فوق جانبها الداخلى . ويؤدي ذلك إلى أن الركبة اليسرى تأتي أماماً بعرض الجسم ،
ولكن خلف اليدين ، إلى أن تستريح على قاعدة سمكة ساق القدم اليمنى ، وبذلك يوجد
حاجز لا يخترق أمام الكرة ، حتى إذا ما انزلت من دفاع اليدين الخارجى ، فإنها توقف
بمظمة الساق اليسرى ، أو القدم اليسرى المطروحة خارجاً (صورة ٢) .

لقف القذائف المستقيمة الأرضية أثناء العدو :

ويمكن أداء الوضع السابق شرحه بسهولة ، أثناء الجرى بعرض المرمى للوصول
إلى قذيفة . وعلى حارس المرمى ، إذا كان اتجاه القذيفة نحو يده اليمنى ، أن يثبت قدمه اليمنى
فوق المكان المتوقع للكرة بالضبط ، وأن يثنى فوقها فوراً باليدين مستعدين ، جارا
ركبتيه وقدمه اليسرى إلى الوضع خلفاً . وإذا ما كان اتجاه القذيفة اليسرى
فإن القدم اليسرى تتقدم بينما تتبعها اليمنى .

الإرتكاز على الركبتين :

ويفضل كثيراً من حارسى المرمى الارتكاز أسفل على كلتا الركبتين مواجهين الكرة ، حينما تكون القذيفة قوية ومستقيمة . وهذه الطريقة أقل إفادة من الطريقة السابقة ، إذ أن فيها ضياعاً للوقت عند النهوض على القدمين ثانية . وقد لا يكون من السهل التخلص من الكرة (صورة رقم ٤) .

الأخطاء الشائعة في لقف الكرة :

١ — الانحناء إلى أسفل مع فتح القدمين متباعدتين في مستوى واحد ، هو أشنع الأخطاء في لقف الكرة ، سواء أثنت الركبتان داخلاً أو خارجاً ، لأن الكرة تجد حيزاً فسيحاً تمر منه بين الرجلين ، ومعنى ذلك أن اليدين يكونان السياج الوحيد ، فإذا ضعفت أمام قوة الضربة ، كانت الإصابة محققة .

٢ — ويبطئ اللاعب المبتدىء في الانحناء إلى أسفل ، ولا يتمكن من الانحناء السكافي ، فتندفع الكرة مارة تحت أصابعه . ويجب عليه التدريب على اتخاذ الوضع الصحيح بسرعة قبل أن يهون الأمر في نظره .

٣ — ويؤدى عدم حفظ راحتي اليدين مواجهتين الكرة ، حين اقترابها ، إلى كثير من الإصابات ، فلا تسير الكرة في أمان إلى سلاسة يديه . وإذا كانت الكرة مبتلة أو سريعة السير ، فإنها تنزلق من أصابعه ، وتذهب إما إلى الشبكة ، أو ترد من رجله إلى لاعب هجوم يدخلها المرمى .

لقف القذيفة المنخفضة :

ويمكن معالجة أى قذيفة تحت مستوى الركبتين بنفس الطريقة التى تستعمل في لقف القذيفة الأرضية . وكما سبق — تكون اليدين مواجهتين الكرة ، وتكون الساقان الحاجزان الثانى إذا لم يحكم القبض على الكرة .

لقف القذيفة بين الركبة والوسط :

إن أسهل الكرات قبضاً ، تلك التى تصل بين الركبة والوسط . وعلى حارس المرمى أن ينحني أماماً مع تباعد القدمين قليلاً والمرفقان ملاصقان لجانبي الجسم ، ويحتفظ باليدين مرتختين أمام الجسم ، والراحتين مواجهتين الكرة ، والأصابع متجهة إلى أسفل . وتسحب اليدين داخلاً عند وصول الكرة لإضعاف قوتها ، وتضغط الكرة إلى الجسم تحت الاضلاع قبل إمكان ارتدادها (صورة رقم ٤) .

الصورة رقم (٤)

لقف الكرة بين الركبة والوسط

(١) الصواب :

وهو وضع ممتاز . وقد مال اللاعب أولاً إلى الأمام ، ومرفقاه تلاصقان جانبيه ، وهبط باليدين إلى أسفل أماما مرتختين ، ومواجهتين الكرة . وحينما تصل الكرة ، يسحب يديه داخلًا لضعاف قوة الكرة ، وبذلك يأتي بالكرة داخل السلة المكونة من ذراعيه وجسمه ، وفي أثناء ذلك ، يعقب أصابعه تحت الكرة ويقبض عليها بقوة .

(ب) الخطأ :

لا يتخذ اللاعب الحذر مثل هذا الوضع السيء ، ولكن قد يتصادف الوقوع فيه . ويتخذ حارس الرمي الوضع حيث يتوقع وصول الكرة ، قاصدا القبض الصحيح عليها كما في (١) ، ولكن قد تنحرف الكرة إلى يمينه عند تقديمها . ولما كان واضعا نصب عينيه تحريك يديه لمقابلة الكرة ، فإنه ينسى تماما كل شيء عن قدميه ، وبدلاً من أن يأخذ خطوة سريعة إلى الجانب لوضع جسمه مرة أخرى خلف الكرة ، فإنه يتهمها عرضاً بيديه فقط ، فيجد نفسه عند وصول الكرة في الوضع (ب) .

(ج) الارتكاز على الركبتين للقف قذيفة منخفضة :

وتبين الصورة (ج) الطريقة التي يفضلها بعض حارسي الرمي الرشيقين لمعالجة القذيفة القوية المنخفضة ، وتضم الكرة إلى الجسم بالذراعين لمنع إرتدادها . والليزة الكبرى لهذه الطريقة ، أن الكرة لا يمكن أن تجد منفذاً بين رجلي اللاعب ، ومضارها أنها تتطلب تدريباً كثيراً حتى يتمكن اللاعب من سرعة الهبوط والنهوض .



٩



١٠



١١

(الصورة رقم ٤)

لقف القذيفة العالية في إرتفاع الصدر :

والقذيفة المربكة هي التي تصل في مستوى إرتفاع الصدر . ومن المحتمل جداً ارتداد الكرة عن صدر حارس المرمى ، وإسكانها الشبكة بواسطة لاعب هجوم يكون متنبهاً الكرة . وأفضل طريقة لذلك أن تضم الكرة إلى الجسم بكلتا اليدين خوفاً من فقدانها .

والصورة رقم (٥) توضح حالة مشابهة ، وفيها نجد أن حارس المرمى قد جرى منحرفاً إلى اليسار ليلقف الكرة ، وأنه قد انحرف بالجزء الأعلى من جسمه بطريقة تمكنه من مقابلة الكرة به مباشرة بقدر الإمكان ، وأنه وثب عالياً ليتمكن من وضع جسمه ، بصرف النظر عن الرأس والعنق ، في مستوى الكرة لجذبها إليه يديه . ولو أن آلة التصوير قد تأخرت عن رسم للنظر ثانية واحدة ، لرأينا منظر آخر قد انجذبت فيه الكرة والتصقت بالبطن . ويجب أن يتذكر حارس المرمى أنه يجب ضم الكرة إلى البطن لا إلى الصدر بقدر الإمكان .

لكم الكرة بعيداً :

تلك الكرة بعيداً ، حينما لا يكون هناك متسع من الوقت للقبض عليها ، ويجب عند اللكم الاحتفاظ بالمعصم والساعد على استقامة واحدة للافاة ملخ المعصم . ويجب دائماً استخدام كلتا القبضتين معاً في وقت واحد ، والتوقيت المضبوط ، هو سر إجادة اللكمة التي يجب أن تؤدي بعقل الأصابع بعضها مع بعض في وسط الكرة (انظر صورة ٦) .

لقف قذيفة أعلى الرأس :

يجب أن تؤخذ الكرات التي تكون في مستوى إرتفاع الرأس أو عالياً عنها باليدين ، (انظر صورة رقم ٧) . وتواجه كلتا الراحتين الكرة أمام الرأس ، وتسحبان إلى الخلف بالكرة لتمويت قوتها تدريجياً ، وتنثني الأصابع فوق الكرة ، لأن ذلك يؤدي إلى الإقلال من إصابة الأصابع بواسطة قذيفة قوية ، إذا انثنت الأصابع إلى الخلف . ويجب على حارس المرمى في حالة وصول الكرة تحت عارضة المرمى مباشرة ، أن يثب قبل وصولها إليه ، ولن يلاقى صعوبة في لقفها إذا قبض أصابعه فوق الكرة .

لكز الكرة فوق العارضة :

إن من الخطورة بمكان ، محاولة القبض على قذيفة نارية تسير إلى قمة الشبكة ، فإما أن يؤدي ذلك إلى اندفاع الكرة خلال اليدين أو ارتدادها داخل حلق المرمى .



جری حارس المرمى منحرفاً إلى اليسار ليوقف الكرة ، وقد انحرف بالجزء الأعلى
من جسمه بطريقة تمكنه من مقابلة الكرة مباشرة .

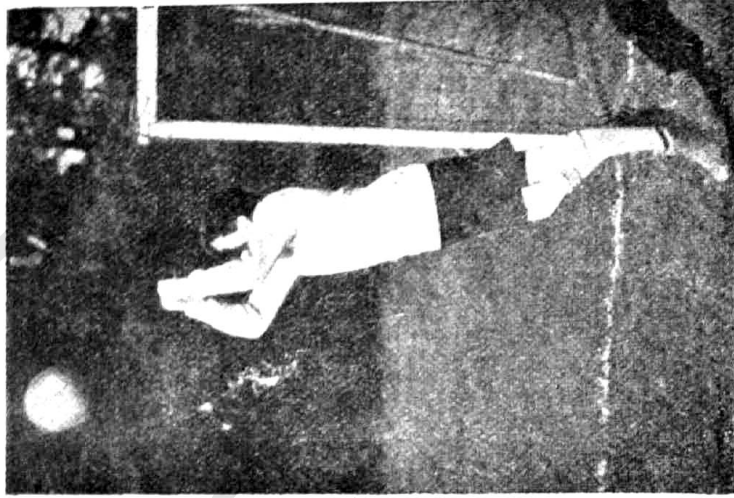
الصورة رقم (٦)

(١) حمل الكرة وضربها (Punting) :

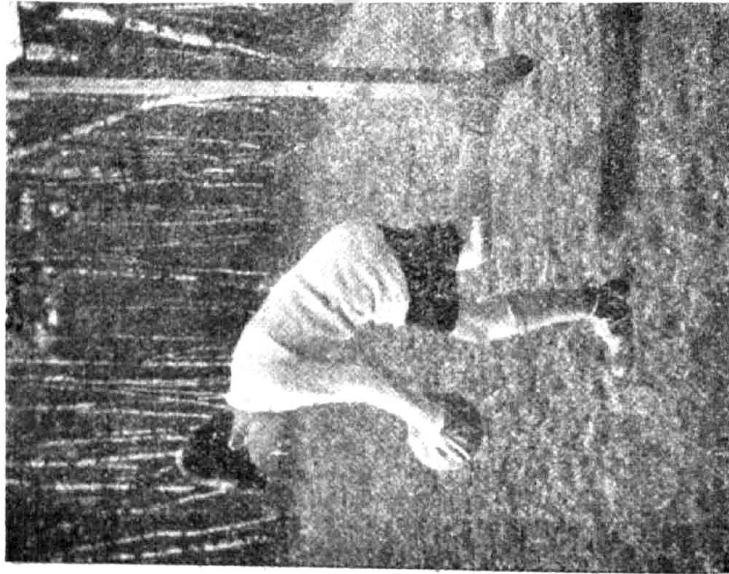
يقوم حارس المرمى في هذه الصورة بحمل الكرة وضربها إلى الجناح الأيمن في عجلة ، وقد مال أماما فوق الكرة ، وحصر نظره فيها لتحقيق ضربة دقيقة طويلة ، وقد ثنى في نفس الوقت رجليه اليمنى خلفاً ومد مشط القدم ، وسدسقط الكرة عندما يؤرجح الرجل أماماً ، ثم يضرب الكرة بعيداً بمشط القدم اليمنى ، قبل أن تصل الكرة إلى الأرض . والشئ الوحيد الذي ينتقد ، أن اليمين — للضمان — يجب أن تكونا تحت الكرة لاعلى جانبيها ، ومن ثم تنساب الكرة من اليدين وتسقط على القدم .

(ب) لكمة الكرة بعيداً :

وتستخدم هذه الطريقة لمعالجة قذيفة مسددة من الجناح خارجاً ، أو لمعالجة الضربة الركنية ، وذلك حينما يكون لاعبو الهجوم قريبين منه ، فيكون من الخطر محاولة لتفحصها . وقد وثب حارس المرمى عالياً لتحقيق وصوله إلى الكرة أولاً ، وقد لكمها وهي في الهواء ، في وسطها بعقل أصابع كلتا القبضتين معاً ، ومعصاه مستقيمتان .



(الصورة رقم ٦)



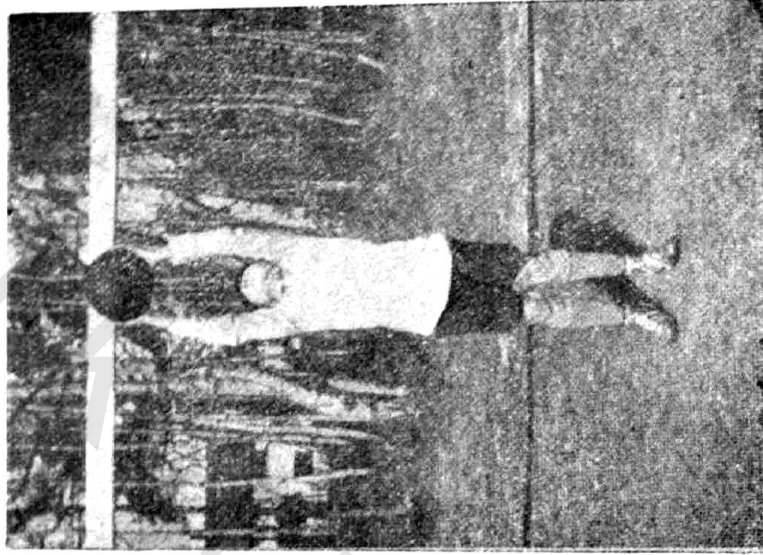
الصورة رقم (٧)

(١) القبض على قذيفة في مستوى الرأس :

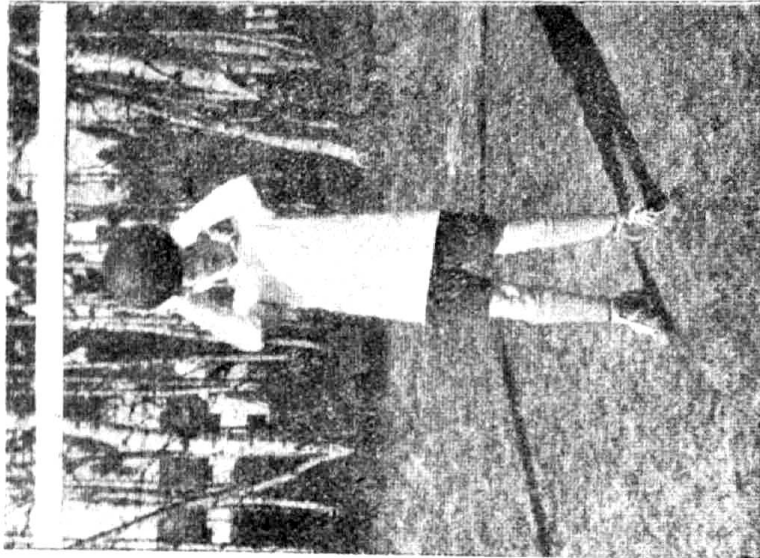
وتبين الصورة (١) كيفية القبض باليدين على قذيفة تسير في مستوى ارتفاع الرأس . وتواجه الراحتان الكرة — كما يتبع نحو القذيفة الأرضية — غير أن الإبهامين يكونان قريبين بعضهما من بعض بدلا من تقارب الخنصرين . وتنفرج الأصابع وتتحنى فوق الكرة عند البداية ، ثم تمد إلى أعلى عندما تسحب خلفا للحد من قوة الكرة . لاحظ أن حارس المرمى موزن أژانا حسنا على مشطيه .

(ب) القبض على قذيفة عالية :

وتبين الصورة رقم (ب) استطاعة حارس المرمى الوصول إلى هذه القذيفة دون مشقة بلا وثب ، وقد قام بالقبض فعلا على الكرة ، وهو على وشك إرسال الكرة إلى أسفل للتخلص منها ، وقد نثى رأسه إلى الخلف كي يتمكن من حصر نظره في الكرة .



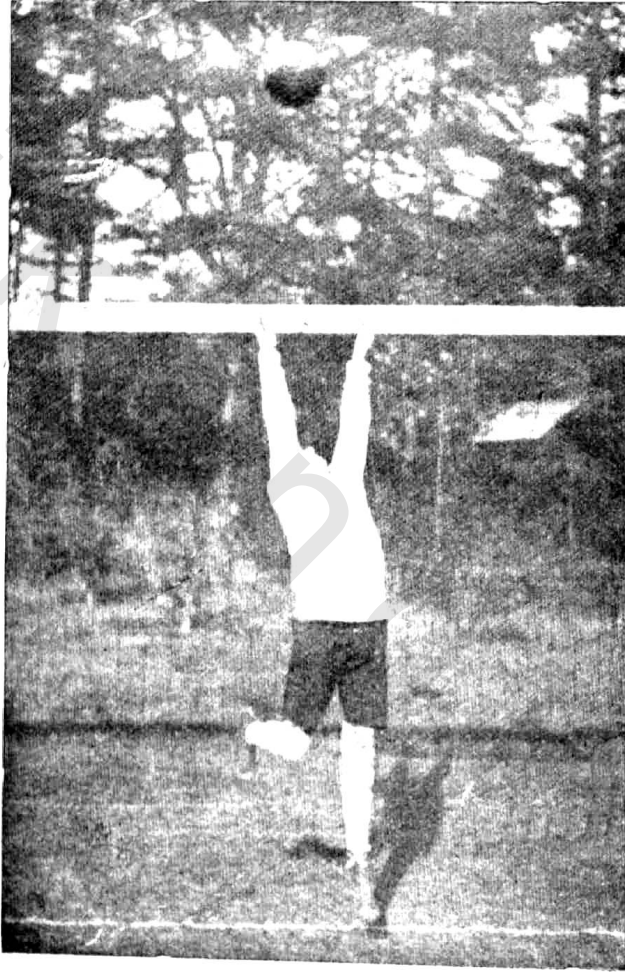
(الصورة رقم ٧)



الصورة رقم (٨)

لكز الكرة إلى ما فوق العارضة

وهذه الطريقة أسلم الطرق للتخلص من قذيفة عالية . وقد وثب حارس المرمى إلى أعلى ودفع الكرة إلى ما فوق العارضة بأصابعه مضمومة وممتدة ، وقد انفصلت يداه الآن ثانية ، بعد ما كانت معا عند مقابلة الكرة ، غير أن الأصابع ما تزال ممتدة ويمكن رؤية الكرة تسير خارج اللاعب نحو الأشجار .



(الصورة رقم ٨)

الصورة رقم (٩)

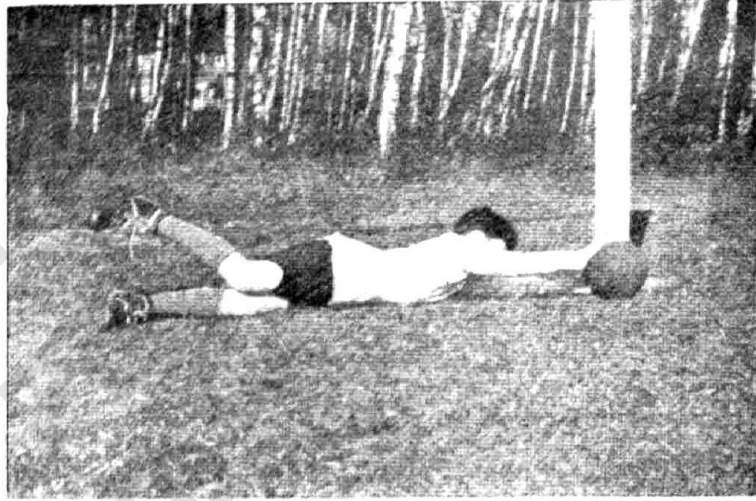
الانبطاح لإنقاذ القذيفة

(أ) الصواب :

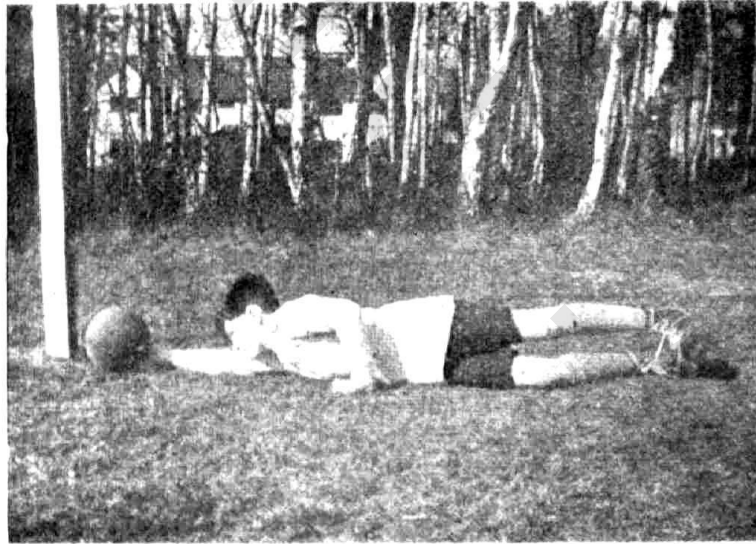
ويرى حارس المرمى في هذه الصورة منبطحا لإنقاذ قذيفة منخفضة لا يمكنه الوصول إليها بغير ذلك ، وقد أحسن تقدير هبوطه ، فلم يتردد في طرح نفسه على الأرض لإنقاذ إصابة ، وقد وضع يديه الاثنتين خلف الكرة . ومن أسلم الأمور ، أن يرسل حارس المرمى الكرة حول قائم المرمى إلى ضربة ركنية ، حتى لا يتمكن لاعب هجوم من متابعة الكرة وتسجيل الإصابة ، أثناء رقود حارس المرمى فاقد الحيلة .

(ب) الخطأ :

وقد قام حارس المرمى في هذه الصورة بانبطاح خاطيء ، إذ أن ثقله محملا على فخذه ، لا على صدره أماما كما هو في الصورة (أ) ، وقد استخدم يده اليمنى للحد من قوة اندفاعه إلى الأرض ، وبذلك يكون ليس لديه سوى يد واحدة لمعالجة الكرة ، ومن ثم تلج الكرة داخل المرمى بقوتها ، خاصة وأنه لم يتمكن من الاستعداد بكتفه خلف الكرة .



٢



٣

(الصورة رقم ٩)

وأفضل خطة هي دفعها خلفا لتكون ضربة ركنية . ويجب الاحتفاظ بأصابع اليدين ممتدة ودفعها إلى أعلى في وسط الكرة ، ويكون في ذلك الكفاية لتغيير مجرى الكرة وتسييرها فوق العارضة (انظر صورة رقم ٨) .

ضرب الكرة بالقدم لإبعادها :

يمكن لحارس المرمى أن يخل بالقاعدة الذهبية التي تحتم دوام استخدام يديه ، حينما يقوم لاعب هجوم بتسديد قذيفته من مدى قريب فقط ، ويكسر حارس المرمى هذه القاعدة ، لأنه لا يتمكن في هذه الحالة من الاستعداد بيديه أسفل في سرعة كافية . ويجب عليه في خلاف هذه الحالة مقاومة الرغبة في ضرب الكرة بالقدم ، إذ أن هذه الطريقة تكون غالبا غير سليمة العقوبة .

ولما كان حارس المرمى هو اللاعب الوحيد الذي يسمح له بلعب الكرة باليدين ، فإن من الواجب عليه ضرورة استقلال ذلك إلى أقصى حد ممكن .

الانبطاح :

هو الهبوط إلى أسفل بطول الجسم ممتداً على الأرض ، وإذا حدث أن كان الهبوط لازما لانقاذ قذيفة ، فإن من الواجب على حارس المرمى حينئذ ألا يفكر في غير إنقاذها ، وألا يساوره أى خاطر عن سلامته الشخصية ، ولا بأس — مع ذلك — من دفع الكرة حول قائم المرمى لضربة ركنية ، أما إذا استمرت الكرة في اللعب ، فإن الخصم يتمتع بفرصة عظيمة لتسجيل الإصابة ، أثناء وجود حارس المرمى منبطحا على الأرض (انظر صورة رقم ٩) .

القذيفة الساقطة :

يكون من المحقق سرعة متابعة لاعبي الهجوم الكرة ، حينما ترسل عالية لتسقط في حلق المرمى ، وبذلك لا يكون لدى حارس المرمى من الوقت سوى القليل للقبض على الكرة والتخلص منها . وقد يتمكن من استخدام قبضته إذا ما كانت الكرة عالية ، ولكن غالبا تكون منخفضة بالنسبة للتمكن من استخدام القبضتين ، ويتطلب الموقف الكثير من الاحتفاظ بطابع الهدوء . ويجب أولا أن يعمل حارس المرمى على ضمان الكرة بين يديه . وقد يحدث قبل أن يتمكن من التخلص من الكرة ، أن يهاجمه لاعب هجوم بالكتف ، لمحاولة إسقاط الكرة ، والإجراء الوحيد الذي يمكن أدائه حينئذ ، هو أخذ خطوة جانبية أو الالتجاء ، كآخر ملاذ ، إلى الدوران جانبا ممسكا بالكرة

بعيداً عن احتمال وصول الخصم إليها ، ثم يقاوم الهجوم بكتفه . ويمكنه التخلص من الكرة إذا فقد لاعب الهجوم اتزانه .

قطع التمريرة إلى وسط الملعب :

يجب ألا يسمح للتمريرات الحسنة نحو وسط الملعب ، التي تسقط على بعد بضعة ياردات من المرمى ، أن تهبط على رأس الخصم ، ويجب على حارس المرمى أن يصيح « كف » ، ثم يندفع خارجاً لمعالجتها ، ويتوقف تصميمه على القبض عليها أو لسكها على حركات لاعبي الهجوم المرسله إليهم التمريرة . ولا يأمل حارس المرمى قطع التمريرة ، حينما تجيء سريعة بعرض حلق المرمى ، إلا اذا مرت قريبة جداً منه ، أما اذا كانت بعيدة ، فإن على حارس المرمى أن يتقدم ويأخذ موضعاً لمعالجة القذيفة أو ضربة الرأس التي قد تتبعها .

حارس المرمى في لعب الهجوم

الغرض في لعب الهجوم :

يجب أن تكون كل ضربة لحارس المرمى بداية هجوم . ويجب على حارس المرمى أن يعمل على إرسال الكرة إلى أحد أفراد فريقه بطريقة تمكنه من القيام بالحركة الثانية بأسهل ما يمكن .

حمل الكرة :

يجب على حارس المرمى ألا يعدو أكثر من أربع خطوات والكرة بين يديه . أما إذا أراد استبقاؤها وجب عليه أن ينطّقه على الأرض بعد أخذ أربع خطوات — وهكذا — بين فترات لا تتجاوز أربع خطوات إلى أن يتخلص من الكرة .

حمل الكرة وضربها :

إن أفضل طريقة للتخلص من الكرة هي حملها وضربها . ومعنى ذلك إسقاط أو رمي الكرة في الهواء ، ثم القيام بضربها قبل أن تصل إلى الأرض . ويجب أن يعمل حارس المرمى على الجمع بين دقة الاتجاه والمسافة الجيدة والارتفاع القليل عن الأرض في سير الكرة .

قبل الضرب :

يأخذ كثير من حارسي المرمى خطوتين والكرة بين يديهم ، ثم يقومون برميها خفيفاً إلى أعلى وإلى الأمام ، ويسمح ذلك لهم بأخذ خطوة ثالثة ثم يقومون بضرب

الكرة في الخطوة الرابعة . ويجب أن تثني ركلة الرجل الضاربة خلفاً إلى أعلى ، عندما تتحرك القدم الأخرى للخطوة الثالثة . ومع ذلك خطوة واحدة فيها الكفاية (انظر صورة ٦) .

متابعة الضربة :

وتقابل القدم الكرة في وسطها ، وعلى بعد حوالى اثنتى عشرة بوصة أمام القدم الأخرى ، وعلى ارتفاع حوالى ست بوصات من الأرض . ويؤدي ذلك إلى تسيير الكرة في استقامة . ومن الأهمية بمكان متابعة الضربة في قوة ، والجري بضع خطوات خلف الكرة حتى لا تطيش . وتمنع المتابعة القوية الكرة أيضاً من التحليق عالياً . وعلى حارس المرمى أن يعود إلى مصممه بعد إنجاز الضربة ، ونظرة لا يزال منحصر في الكرة ، حتى يتمكن من رؤية الخصم ، لحظة تمكنه من محاولة قذيفة بعيدة المدى .

الأخطاء الشائعة في حمل الكرة وضربها :

١ — يقترف المبتدئون عادة خطأ رمى الكرة عالياً أكثر مما ينبغي ، وفي ذلك ضياع للوقت ، وصعوبة في التحكم في الضربة ، وخاصة إذا كانت هناك ريح . ومن السهل ضرب الكرة بدون رميها إلى أعلى بتاتا ، وذلك بأن يسقط حارس المرمى الكرة ببساطة أماما على القدم في اللحظة الأخيرة .

٢ — وتفسد كثير من الضربات برفع بصر حارس المرمى عن الكرة ، فذلك يؤدي حتماً إلى خطأ الضرب ، فإما أن تنساب الكرة في ضعف على الأرض ، بعيداً عن مشط القدم ، أو أن تسقط بعيداً عن خارج القدم .

٣ — وقد يكون الخطأ العام نسيان متابعة الضربة ، فيميل حارس المرمى إلى الحلف عند ضرب الكرة ، ثم يمكث واقفاً على القدم الأخرى ، وتكون النتيجة ضربة عالية في غير طول كبير .

الخطو جانباً عند المهاجمة بالكتف :

يجب على حارس المرمى ، حينما يتقدم لاعب هجوم لمهاجمته بالكتف ، قبل أن يتخلص من الكرة ، أن يخطو جانباً قبل أن يتقابل بالضغط ، ويكون من الضروري غالباً ، تنطيق الكرة قبل ضربها بعيداً ، فيجب حينئذ ألا يزيد القيام بذلك على أربع خطوات . وقد يكون رمى الكرة أسلم من ضربها ، حينما يكون حارس المرمى مهاجماً بواسطة لاعبين من أفراد الهجوم ، فيرسل الكرة إلى أى مسافة ، على أن يكون الرمي بيد واحدة .

رمى الكرة باليد اليمنى :

قبل الرمي : تثبت القدمان متباعدتين على راحتهما مع وضع القدم اليسرى أماما ، ويقبض على الكرة باليد اليمنى قريبا من الفخذ الأيمن ، وتضغط الكرة بقوة بالأصابع خلفا إلى المعصم وداخل الساعد ، وإذا أمكن ، يحتفظ بهما في وسط الكرة لاحتها ، وبذلك يمنع المعصم الكرة من النط خلفا داخل المرمى ، إذا هوجم حارس المرمى بالكثف حينما يستعد للمرمى . ويقع ثقل الجسم خلفا على القدم اليمنى ، كي تكون الكتف اليسرى أعلى من اليمنى والعقب اليسرى مرفوعة عن الأرض . ويجب أن يحتفظ بالذراع اليمنى ممتدة إلى أقصاها ، مشيرة عاليا إلى إتجاه الرمي . ويجب إرسال الرميات إلى الجناح دائما كما هو متبع في إرسال الكرة (أنظر صورة رقم ١٠) .

الرمية ومتابعتها : تبدأ حركة الرمي من مفصل الفخذين ، ثم الكتفين التي تمتد إلى أعلى ، وبذا تنخفض الذراع اليسرى وترفع الذراع اليمنى . وعندما تصل اليد اليمنى إلى مستوى الصدر تقريبا ، يحول ثقل الجسم فجأة إلى القدم اليسرى ، وتؤرجح الذراع فوق مستوى الكتف بمد المفصل ، محدثا قوة دفع عند قمة الأرجحة ، ثم تتبع الرمية بالأصابع وراحة اليد (أنظر صورة رقم ١٠) . ويجب على حارس المرمى ، عندما يبدأ الرمي ، أن يراعى جيدا عدم أرجحة الذراع بعيدا إلى الخلف أكثر مما ينبغي ، إذ قد يعدو أماما لاعب هجوم ، ثم يضرب الكرة من يده فيسكنها الشبكة . وأكثر من ذلك يحدث إذا كان حارس المرمى واقفا على خط المرمى ، فإن أرجحة الذراع خلفا فقط ، تحمل الكرة فوق الخط ، دون تدخل أي خصم .

ضربات المرمى :

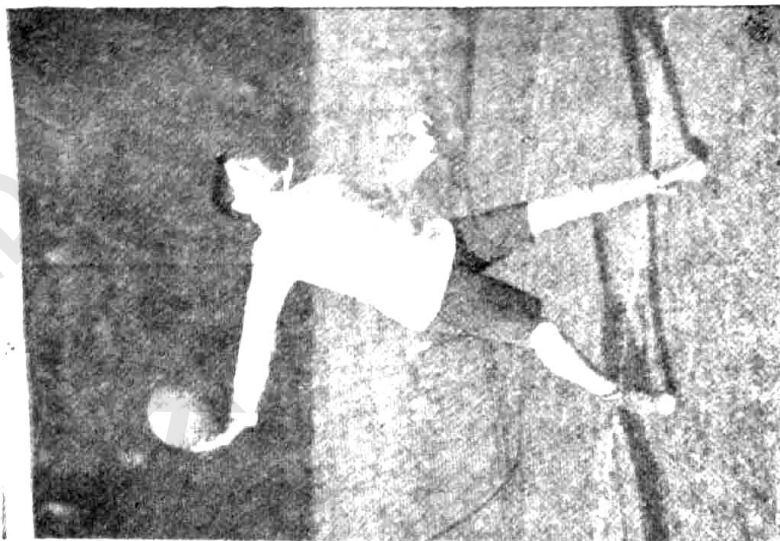
١ — الارتفاع : إن أفضل طريقة لإيصال ضربة المرمى إلى لاعبي الهجوم ، أن تضرب الكرة ضربة قوية بمقدم القدم ، مع إمالة الجسم جيدا فوق الكرة ، ويكسب ذلك الكرة مسافة وسيرا منخفضا ، مما يؤدي إلى صعوبة ضرب المدافعين الكرة بالرأس ، ولا ترتفع الكرة أبدا إلى أكثر من عشر أقدام عن الأرض ، ومن النادر نطها إلى أعلى الكتف حينما تهبط على الأرض . وتوضع مثل هذه الكرة تحت السيطرة أسهل من تلك الضربات العالية . ولا جدوى من الضربات العالية إذا كانت ضد الريح ، فإنها تسير في دوران إلى الخلف ، فيكون المرمى في خطر ، أو تذهب خارج اللعب قريبا من راية الركن .

الصورة رقم (١٠)

رمى الكرة

(١) حارس المرمى في هذه الصورة على وشك أن يرسل الكرة إلى الجناح ، وقد وضع حارس المرمى يده اليمنى ومعهمة أبعد ما يمكن خلف الكرة ، ويؤدي ذلك إلى استعالة انزلاق أو ضرب الكرة من يده ، عند أرجحة ذراعه إلى الخلف . لاحظ أيضا أنه لم يؤرجع ذراعه خلفا إلى أكمل مداها ، وتنفذ قصر الأرجحة خلفا الوقت ، وتقلل من خطر حمل الكرة سهوا فوق خط المرمى .

(ب) وهناري حارس المرمى معلقا الكرة للتخلص منها سريعا ، قبل تمكن قلب الهجوم ، الذي يمكن رؤية ظله مقتربا ، من مهاجمته بالكنف . وتغطي الصورة فكرة واضحة عن لفت الجسم الذي بدأ الرمي وهنا -- مع ذلك -- مجال حسن للنقد ، فالقبضة أولا ركيكة ، وقد تأرجح الذراع إلى أقصى مداه خلفا ، وبذا منع استخدام المعصم كحاجز بين الكرة والرمي ، وهو لم يعمل على الاستفادة الصحيحة من ذراعه اليسرى ، إذ يجب أن يؤرجع هذا الذراع على كامل امتداده إلى أسفل ، فيزيد ذلك كثيرا إلى طول الرمية .



(الصورة رقم ١٠٠)



٢ — الاتجاه : لما كانت رقابة قلب الدفاع لقلب الهجوم مؤكدة ، فإن اتجاه الضربة يجب أن يكون نحو إحدى ساعدى الهجوم أو الجناحين . ولا يحتمل تقدم الظهير الخصم أعلى الملعب لمراقبة لاعب هجوم ، وبذا يكون ساعد هجوم وجناح هجوم حارس المرمى تحت رقابة خصم واحد ، هو جناح الدفاع المضاد الذى يقوم بخفرتها . وقد يزيد الضرب بمشط القدم إلى طول الضربة ، غير أن التحكم فى اتجاهها أو ارتفاعها بدقة يكون غالبا مستحيلا .

ضربات المرمى يجب أن يؤديها حارس المرمى :

يجب أن يؤدي ضربة المرمى حارس المرمى لا الظهير ، لأن عمله أكثر عدوا من حارس المرمى ، فيجب على الظهير أن يستريح بعض اللحظات حين أداء حارس المرمى الضربة . وسريعا ما يجهد الظهير فى المباريات الدفاعية الشديدة . ويصعب على حارس المرمى -- من الناحية الأخرى -- الاحتفاظ بجسمه دافئا ، وبذلك لا يكون من الحكمة إنكار حاجته إلى اللعب ، إلا إذا كانت ضربته ضعيفة . ويمكن أى حارس مرمى ، أن يكتسب قدرة ضرب الكرة الحسن إلى مسافة متوسطة بوساطة التدريب والمران . ويجب أن ينظر إلى ضربة المرمى على أنها أحد واجبات حارس المرمى لامتحة توهب .